جامعة المنوفية
السنة ٢٩
العدد ١١٣
ابريل ٢٠١٨م

مجلة بحوث كلية الآداب

دورية علمية محكمة تصدر عن كلية الاداب جامعة المنوفية

تعارض التوثيق في الراوي الواحد عند اللإمامين الذهبى وابن حجرفي سنن أبي داود والترمذي

إعـداد
د. خلدون نوري إسماعيل الهيتي
جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية /
قسم الحديث وعلومه

web site : http //: www.menofia.edu.eg e.mail: rjfa2012@gmail.com

تعارض التوثيق في الراوي الواحد عند اللإمامين الذهبي وابن حجر
في سنن أبي داود والترمذي

د. خلدون نوري إسماعيل الهيتي
جامعة الأنبار/ كلية العلوم الإسلامية / قسم الحديث وعلومه

المقدمة :

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، وبعد :

فإن الله تعالى حفظ السنة النبوية المطهرة بتسخير علماء الحديث لها ، الذين بذلوا الغالي والنفيس من أموالهم وأوقاتهم وكل ما ملكوا، ليحفظوها من الدس والتحريف، واختلاط صحيحها بسقيمها، وقد بيّنوا لنا مراتب الرواة جرحاً وتعديلاً، ومن الذي تقبل روايته مطلقاً، ومن لا تقبل مطلقاً، ومن تكون روايته للاعتبار، وما دون ذلك، فلذا وقع اختياري على هذا العلم المهم من علم الجرح والتعديل ومن أبرزهم الإمامان الذهبي وابن حجر (رحمهما الله تعالى)، إذ كانا بارعين من نقد الحديث ورواته، فلما وقع اختياري على الإمامين الجليلين وقع اختياري على كتاب "الكاشف" للإمام الذهبي ، و"تقريب التهذيب" للإمام ابن حجر، لأقارن بينهما في الحكم على الرواة، لهذا اخترت بعض الرواة الذين اختلف الإمام الذهبي مع ابن حجر في توثيقهم ولاسيما إذا قال الذهبي في الرواي : (ثقة) وعارضه ابن حجر بقوله: (مقبول) ولهذا أسميت بحثي هذا

(تعارض التوثيق في الراوي الواحد عند الإمامين الذهبي وابن حجر في سنن أبي داود، وجامع الترمذي) ، لأصل إلى نتيجة نهائية في هؤلاء الرواة المختلف فيهم بين الإمامين، وذلك من خلال جمع ما أمكن جمعه من أقوال العلماء فيهم، ومقارنتها بقوليهما، وكذلك من خلال دراسة مروياتهم لتكون الدراسة أضبط وأتقن في الحكم عليها .

أهمية الموضوع:

تكمن أهمية الموضوع وبواعث اختياره على عدة أمور من أهمها :

١. أن علم الجرح والتعديل هو الأساس لحفظ السنة النبوية والذب عنها وحمايتها.

٢. التعرف على طبقة الإمامين الذهبي وابن حجر (رحمهما الله تعالى) بين طبقات النقاد، من حيث التشدد والاعتدال والتساهل في الحكم على الرواة.

٣. يعد الإمامان الذهبي وابن حجر (رحمهما الله تعالى) من علماء قرنيهما، بل من رؤوس قرنيهما وأعلامهما الكبار، سواء بهذا العلم أو بغيره.

الدراسات السابقة :

بعد التنقيب والبحث عن الموضوع وقع في يدي بعض الدراسات السابقة التي سبقت ولها علاقة ببحثي هذا وهي :

١. اطروحة دكتوراه للباحث نعيم أسعد الصفدي بعنوان (المقبول عند ابن حجرفي التقريب/ دراسة تطبيقية على الصحيحين) في سنة (٢٠٠٢) .

٢. رسالة ماجستيرإعداد الباحثة د. خلود محمد الحسبان بعنوان(الراوي المقبول عند ابن حجر ومروياته في الأحاديث المختارة للضياء المقدسي) في سنة (٢٠٠٥) .

٣. رسالة ماجستير للباحث د. محمد راغب راشد بعنوان :(مصطلح "مقبول" عند ابن حجر وتطبيقاته على الرواة من الطبقتين الثانية والثالثة في كتب السنن الأربعة) في سنة (٢٠١٠) .

منهج البحث

أولا: فيما يتعلق بجمع الرواة ومروياتهم: فقد اعتمدت منهج الاستقراء التام في جمع الرواة الذين قال فيهم الذهبي في كتابه " الكاشف ": ثقة ، وقال عنهم ابن حجر في كتابه " تقريب التهذيب " : مقبول، وكذلك جمع مروياتهم، ومن ثم استعنت بالمنهج الوصفي والنقدي في عرض أقوال النقاد في الرواة والترجيح بينهما لمعرفة خلاصة القول في كل راوٍ، ثم بعد ذلك قمت باختيار نماذج لبعض الرواة من سنن أبي داود والترمذي وأدخلت هذه المرويات في دراسة مختصرة، لكثرة الرواة ومروياتهم.

لم أترجم للإمامين الذهبي وابن حجر (رحمهما الله) لشهرتهما وقد سبقني الكثير الكثير ممن كتب عنهما ، ولاحظت أن هناك دراسات مستفيضة عن كتابيهما "الكاشف، والتقريب" ، لهذا لم أخض فيهما ، لأنني قد أضر بهما عند الاختصار، والله المستعان.

ثانيا: فيما يتعلق بالتخريج: عند تخريج الحديث من سنن أبي داود والترمذي يتضمن ذكر الجزء والصفحة والكتاب والباب ورقم الحديث، واذا وجدت الحديث في غيرهما أكتفي بذكر الجزء والصفحة ورقم الحديث، وقد توسعت في تخريج الحديث سواء كان في الكتب الستة أو التسعة، وغيرهما.

ثالثا: فيما يتعلق بالحديث: أذكر الحديث ، ثم أتبعه بذكر المتابعات في التخريج، وربما أخالف ذلك نادراً، كأن يكون في الحديث علة، فأذكر قول المصنف فيه، أو أذكر تصريح السماع وما شابه، ثم أحيل نقطة الاشتراك بقولي (به).

رابعا: فيما يتعلق بترجمة الرواة: أترجم للراوي الذي هو أصل الدراسة، إذ أذكر اسمه وكنيته ونسبه ووفاته، واعتمد على كتاب "تقريب التهذيب"، فإن لم أجد فكتاب "الكاشف" ، مع تمييز الراوي عن غيره، ممن اشترك معه في الاسم، كما وأني توسعت في أقوال النقاد جرحاً وتعديلاً في الراوي من أجل الوصول إلى خلاصة الحكم فيه.

خامسا: فيما يتعلق بتراجم الأعلام: ترجمت لبعض الأعلام الذين ليسوا من أصل الدراسة، كالصحابة غير المشهورين فأكتفي بذكر اسمه وكنيته وذكر أنه صحابي فقط، كما وترجمت لبعض المصنفين الوارد ذكرهم في البحث للعلم بهم ليس إلا.

سادسا: فيما يتعلق بالحكم على الحديث: إذا أشترك الحديث في الصحيحين، أو أحدهما لم أذكر حكمه، وإذا كان الحديث خارج الصحيحين ذكرت حكمه ورتبته، ثم نقلت ما تيسر لي من أحكام العلماء عليه، وناقشت بعضها أحياناً، ولاسيما إذا كان قد صححه البعض، وضعفه آخرون، وبينت الراجح منها.، كما وأني عرّفت ببعض الأماكن والبلدان.

سابعا: فيما يتعلق بغريب الحديث:استعنت ببيان غريب ألفاظ الحديث من مضانها والشروح ومعاجم اللغة .ثم ضبط الأسماء والكلمات التي قد تسبب إشكالاً بالنطق بها .

اكتفيت في الحاشية بذكر اسم الكتاب ومؤلفه والجزء والصفحة ورقم الحديث ،أو الترجمة، وأرجأت بطاقة الكتاب وذكرها في ثبت المصادر والمراجع.

خطة البحث:

دراسة الرواة وفيه :

المطلب الأول وهو ما اتفق عليهم أبو داود والترمذي.

المطلب الثاني: ما انفرد بالرواية عنه أبو داود .

المطلب الثالث: ما انفرد بالرواية عنه الترمذي.

ثم الخاتمة : وضحت فيها أهم ما توصلت إليه الدراسة من نتائج

وثبت المصادر والمراجع .ثم فهرست الموضوعات .

واسأل الله تعالى التوفيق والقبول، وإن كان هناك ما يخدش في البحث من هنات وعثرات فهذه من طبيعة البشر، والحمد لله على كل حال .

الرواة الذين أخرج لهم أبو داود والترمذي

- **الراوي الأول** : حفص بن عمر بن مُرّة الشَّنِّيُّ ، البصري،مقبول من السابعة [1].

الحديث ..

روى له الإمامان أبو داود والترمذي حديثاً واحداً ..

قال الإمام أبو داود : حدثنا موسى بن إسماعيل [2]، حدثنا حفص بن عمر بن مرة الشّنّي ، حدثني أبو عمر بن مرة[3]، قال: سمعت بلال بن يسار بن زيد[4]، مولى النبي (صلى الله عليه وسلم)، يقول: ((من قال استغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه ، غفر له وإن كان قد فرَّ من الزحف)) [5].

---

[1]- تقريب التهذيب؛ لابن حجر : ١٧٣، (١٤١٩)

[2]- موسى بن إسماعيل المنقري أبو سلمة التَّبوذكي ، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ، ثبت ، من صغار التاسعة ، ولا عبرة فيما قاله ابن خراش تكلم عنه الناس ، مات سنة(٢٣)هـ ، ينظر تقريب التهذيب : ٥٤٩ ، (٦٩٤٣)

[3]- عمر بن مرة البصري ، مقبول من الرابعة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال النسائي : ليس به بأس ، قلت : صدوق ، ينظر تقريب التهذيب : ٤١٧ ، والثقات؛ لابن حبان : ٤٤٥/٨ ، وتهذيب الكمال : ٥٨/٢١ .

[4]- بلال بن يسار بن زيد القرشي مولاهم البصري ، مقبول ، من السابعة ، ذكره ابن حبان في الثقات : قلت هو صدوق ، ينظر تقريب التهذيب :١٢٩(٧٨٧) ، والثقات لابن حبان : ٩١/٦ (٦٨٥٣) ، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي : ١٢٠/١ (١٣٧) .

[5]- سنن أبي داود : ٨٥/٢ ، (١٥١٧) ، باب في الاستغفار، والترمذي : ٥٦٨/٥ ،(٣٥٧٧) باب: في دعاء الضيف ، دون لفظة (قد) .

والحديث له شاهد من حديث البراء بن عازب باختلاف بعض ألفاظه [٦].

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي من طريق موسى بن إسماعيل بمثله [٧] .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن، فيه بلال بن يسار بن زيد، وعمر بن مرة، كلاهما صدوق، وقال الترمذي : حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه [٨].

نقد الراوي :

قال الذهبي : ثقة [٩].

وقال ابن حجر : مقبول [١٠].

قال أبو بكر بن أبي خيثمة: حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال: حدثنا حفص بن عمر الشَّنِّيّ ، وكان ثقة [١١]، وقال الآجري : قال أبو داود : ليس به بأس [١٢] .

خلاصة القول : ثقة[١٣].

- **الراوي الثاني** : عبد الله بن جابر أبو حمزة ، ويقال: أبو حازم البصريّ ، من السادسة[١٤] مات سنة (١٦٠) هـ [١٥] .

الحديث ..

أخرج له الإمامان أبو داود حديثاً ، والترمذي حديثاً آخر ، وهما :

---

[٦]- ينظر عمل اليوم والليلة لابن السني : ١٢٠ ،(١٣٧) ، ولفظه : حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى، ثنا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ، ثنا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنِ اسْتَغْفَرَ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ، غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبَهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَرَّ مِنَ الزَّحْفِ ".

[٧]- سنن الرمذي: ٥٦٨/٥، (٣٥٧٧) .

[٨]- المصدر نفسه .

[٩]- الكاشف للذهبي : ٣٤٢/١ ،(١١٥٨) .

[١٠]- تقريب التهذيب : ١٧٣ ،(١٤١٩ .

[١١]- التاريخ الكبير: لابن أبي خيثمة : ٦٩٢/٢ ، (٢٨٧٢) .

[١٢]- تهذيب الكمال في أسماء الرجال؛ للمزي مع الحاشية : ٧/ ٤٢ ، (١٤٠٤) .

[١٣]- مراد الإمام ابن حجر في قوله : " مقبول " ، إنما أريد به أنه مقل برواية الحديث فإن له حديثاً واحداً ، ولم يرد به التوثيق كونه غير ثقة ، فهي للصفة أقرب ، والله تعالى أعلم .

[١٤]- تقريب التهذيب : ٢٩٨ ، (٣٢٤٤) .

[١٥]- تاريخ الإسلام للذهبي : ٩٧/٤ ،(١٢٦) .

قال الإمام أبو داود: حدثنا مُحمد بنُ يَحيى القُطَعيّ [١٦]،حدثنا عُبيد يعني ابن عَقيل[١٧]، عن هارون[١٨]، عن عبد الله بن جابر، عن عطية[١٩]، عن أبي سعيد الخدري **(رضي الله عنه)** ، عن النبي**(صلى الله عليه وسلم)**: ((مِن ضُعفٍ))..... الحديث [٢٠].

تخريج الحديث: انفرد أبو داود بتخريجه ، وله شاهد عنده من حديث عبد الله بن عمر(رضي الله عنهما) ، وفيه زيادة بالألفاظ [٢١] .

الحكم على الحديث : قال الألباني : حديث حسن [٢٢].

نقد الراوي

قال الذهبي : ثقة [٢٣].

وقال ابن حجر : مقبول [٢٤].

قال ابن معين : ثقة ، روى حديثاً أو حديثين [٢٥]، وقال في موضع آخر : شيخ[٢٦]، وكذلك قال الترمذي [٢٧] ، وقال ابن أبي حاتم : هو أحب إليّ من الحجاج بن أرطاة[٢٨]، وقال البزار: لا بأس به[٢٩]،

---

[١٦]- هو محمد بن يحيى بن أبي حزم القطيعي البصري ، صدوق من العاشرة ، مات سنة (٥٣)هـ ، ينظر تقريب التقريب؛ لابن حجر : ٥١٢ ، (٦٣٨٢) .

[١٧]- عبيد بن عقيل الهلالي ، أبو عمرو البصري الضرير ، المعلم ، صدوق ، من صغار التاسعة ، مات سنة (٢٠٧)هـ ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر : ٣٧٧ ، (٤٣٨٤) .

[١٨]- هارون بن موسى الأزدي العتكي ،مولاهم الأعور النحوي، البصري، ثقة ، مقرئ ، إلا أنه رمي بالقدر، ومن السابعة ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر : ٥٦٩ ، (٧٢٤٦) .

[١٩]- عطية بن سعد بن جُنادة العَوفي الجَدَليّ ، الكوفي أبو الحسن ، ضعيف ، وكان شيعياً مدلساً ، وتقريب التهذيب؛ لابن حجر : ٣٩٣، (٤٦١٦) ، وطبقات المدلسين؛ لابن حجر: ٥٠/١، (١٢٢) .

[٢٠]- سنن أبي داود : ٣٢/٤، (٣٩٧٩) كتاب الحروف والقراءات .

[٢١]- المصدر نفسه : ٣٢/٤، (٣٩٧٨) ، ونصه:حَدَّثَنَا النُّفَيْلِيُّ، حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ ابْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ: {اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ} [الروم: ٥٤] فَقَالَ: (مِنْ ضُعْفٍ) قَرَأْتُهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَرَأْتَهَا عَلَيَّ، فَأَخَذَ عَلَيَّ كَمَا أَخَذْتُ عَلَيْكَ .

[٢٢] - سنن أبي داود وبهامشه تعليقات الشيخ الألباني : ٥٧/٤، برقم (٣٩٨٠) .

[٢٣]- الكاشف : ٥٤٢/١ ، (٢٦٥٩) .

[٢٤]- تقريب التهذيب : ٢٩٨ ، (٣٢٤٤) .

[٢٥]- تهذيب التهذيب؛ لابن حجر : ١٦٧/٥ ، (٢٨٧) .

[٢٦]- تاريخ ابن معين رواية الدوري : ٢٨٨/٣ ،(١٣٦٩) .

[٢٧]- سنن الترمذي: ٥٠٦/٢ ، (١٢٠٩) ، أبواب البيوع، باب : ماجاء في التجار وتسمية النبي صلى الله عليه وسلم إياهم .

[٢٨]- الجرح والتعديل؛ لابن أبي حاتم : ٢٦/٥ ،(١١٤) ، وقال فيه أبو حاتم : صدوق يدلس عن الضعفاء، ويكتب حديثه، وإذا قال : حدثنا ، فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه ، إذا بين السماع ، ولا يحتج بحدثيه عن الزهري لم يسمع منه ، ولا من هشام بن عروة ، ولا من عكرمة. ينظر الجرح والتعديل : ١٥٦/٣ ، (٦٧٣) .

[٢٩]- ينظر تهذيب التهذيب؛ لابن حجر : ١٦٧/٥ ،(٢٨٧) .

واحتج به الحاكم في المستدرك [٣٠].

وتفرد العقيلي فقال: مجهول بنقل الحديث ، يُخالف في حديثه [٣١].

خلاصة القول : لا بأس به ، على ضوء ما تقدم، ولأن الذهبي لم يوافق سوى ابن معين ، وخالف غيره، والله تعالى أعلم .

الحديث الثاني: قال الإمام الترمذي: حدثنا هَنَّاد[٣٢]، قال: حدثنا قَبيصة[٣٣]، عن سُفيان[٣٤]، عن أبي حمزة ، عن الحسن[٣٥]، عن أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) ، عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، قال :(التَّاجر الصدوق الأمين مع النَّبِيِّين، والصِّدِّيقينَ، والشهداء)[٣٦].

تخريج الحديث :

أخرجه الدارمي [٣٧]، والحاكم [٣٨]،بمثله والاثنين عن طريق سفيان الثوري، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، وأخرجه ابن ماجه باختلاف بعض ألفاظه[٣٩] .

وله شاهد آخر من حديث رِفاعة بن رافع الزُّرقي (رضي الله عنه) ، أخرجه الحاكم باختلاف بعض ألفاظه [٤٠].

---

[٣٠]- المستدرك على الصحيحين للحاكم : ٧/٢، (٢١٤٣) .

[٣١]- الضعفاء الكبير؛ للعقيلي : ٢٣٨/٢، (٧٩١) .

[٣٢]- هنَّاد بن السري بن مصعب التميمي أبو السَّري الكوفي ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة (٤٣)هـ ، تقريب التهذيب : ٥٧٤ ، (٧٣٢٠) .

[٣٣]- قَبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السَّوائي، أبو عامر الكوفي ، صدوق من التاسعة، مات سنة(١٥)هـ على الصحيح، تقريب التهذيب: ٤٥٣، (٥٥٠٧) .

[٣٤]- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، ابو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ إمام ، من رؤوس السابعة ، وكان ربما يدلس مات سنة(٦١) ، تقريب التهذيب :٢٤٤، (٢٤٤٥) .

[٣٥]- الحسن بن أبي الحسن البصري ، واسم أبيه يسار، الأنصاري ، مولاهم، ثقة ، فقيه ، مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس، قال البزار : كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم ، فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حَدَّثوا وخَطبوا بالبصرة ، من الثالثة، مات سنة(١١٠)، ينظر تقريب التهذيب :١٦٠، (١٢٢٧) ، وطبقات المدلسين؛ لابن حجر: ٢٩/١،(٤٠) .

[٣٦]- سنن الترمذي: ٥٠٦/٢ ،(١٢٠٩) ، باب: ومن سورة الروم ، وأبو حمزة: واسمه عبد الله بن جابر .

[٣٧]- سنن الدارمي: ١٦٥٣/٣ ، (٢٥٨١) .

[٣٨]- المستدرك على الصحيحين للحاكم: ٧/٢ ، (٢١٤٣) .

[٣٩]- سنن ابن ماجه: ٢٧٢/٣ ،(٢١٣٩) .

[٤٠]- المستدرك للحاكم : ٨/٢ ،(٢١٤٤) .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن لغيره ، لأن فيه انقطاعاً بين الحسن البصري وأبي سعيد الخدري (رضي الله عنه) ، قال الدارمي: لا علم لي به إن الحسن سمع من أبي سعيد [٤١]، وقال الحاكم: من مراسيل الحسن[٤٢].

وفيه قَبيصة بن عقبة وهو صدوق ربما خالف ،إلا أنه لم يخالف في هذا الحديث .

والحديث يتقوى بشواهده ، وإن كان فيها ضعف إلى الحسن لغيره ، وقال الترمذي: حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه، من حديث الثوري، عن أبي حمزة[٤٣].

وقال المناوي معقبا على كلام الحاكم: لكن له شواهد عند الدارقطني(رحمه الله)، وغيره[٤٤].

- **الراوي الثالث** : أبو الجنيد العنبري ، عبد الله بن حسان التميمي، لقبه عتريس ، من السابعة[٤٥].

الحديث ..

أخرج له أبو داود حديثين ، والترمذي حديثاً واحداً .

حديث أبو داود :

قال الإمام أبو داود : حدثنا حَفص بن عمر[٤٦]، وموسى بن إسماعيل[٤٧]، قالا: حدثنا عبد الله بن حسان العنبري، حدثتني جدّتاي صفية[٤٨]،ودُحَيْبَة[٤٩]، ابنتا عُليبة، وكانتا ربيبتي قَيلة بنت مخرمة[٥٠]، وكانت جدة أبيهما أنها أخبرتهُما قالت : قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم، قالت : تقدم صاحبي (وتعني حُريث بن حسان) وافد بكر بن وائل، فبايعه على

---

[٤١]- سنن الدارمي: ١٦٥٣/٣ ،(٢٥٨١) .
[٤٢]- فيض القدير للمناوي: ٣٦٧/٣،(٣٣٩٢) .
[٤٣]- سنن الترمذي: ٥٠٦/٢ ، (١٢٠٩) . وينظر ترجمة أبو حمزة جابر بن عبد الله ، تهذيب الكمال للمزي :٣٥٦/١٤، (٣١٩٥) .
[٤٤]- فيض القدير للمناوي: ٣٦٧/٣، (٣٣٩٢) .
[٤٥]- تقريب التهذيب : ٣٠٠، (٣٢٧٣) .
[٤٦]- حفص بن عمر بن الحارث بن سَخبرة الأزدي أبو عمر الحوضي ، ثقة ثبت ، إلا أنه كان يأخذ الأجرة على الحديث ، من كبار العاشرة ، مات سنة (٢٥)هـ ، ينظر تقريب التهذيب: ١٧٢، (١٤١٢) .
[٤٧]- سبق ترجتمه (ص ٤) .
[٤٨]- صفية بنت عُليبة ، مقبولة، من الثالثة ، تقريب التهذيب: ٧٤٩ ، (٨٦٢٦) .
[٤٩]- دحيبة بنت عُليبة ، مقبولة ، من الثالثة ، تقريب التهذيب :٧٤٦ ، (٨٥٧٩) .
[٥٠]- قَيلة بنت مَحرمة العنبرية ، صحابية ، تقريب التهذيب : ٧٥٢، (٨٦٦٦) .

الإسلام عليه وعلى قومه، ثم قال : يا رسول الله ، أكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء، أن لا يجاوزها الينا منهم أحد، إلا مسافر أو مجاور، فقال: (أكتب له يا غلام بالدهناء) فلما رأيته قد أمر له بها، شُخِصَ بي وهي وطني وداري، فقلت: يا رسول الله ، إنه لم يسألك السَّوية من الأرض إذ سألك، إنما هي هذه الدهناء عندك مقيد الجمل، ومرعى الغنم، ونساء بني تميم وأبناءها وراء ذلك، فقال: (أمسك يا غلام، صدقت المسكينة، المسلم أخو المسلم يسعهما الماء، والشجر، ويتعاونان على الفتَّان)[٥١].

تخريج الحديث :

أخرجه أبو داود من طريق حفص بن عمر ، وموسى بن إسماعيل ، والترمذي من طريق عفان ابن مسلم [٥٢]، جميعهم من طريق عبد الله بن حسان العنبري عنه ، بألفاظ مختلفة .

الحكم على الحديث :

والحديث حسن ، حسنه الحافظ في الفتح[٥٣].

نقد الرواي :

قال الذهبي : ثقة [٥٤] .

وقال عنه ابن حجر : مقبول [٥٥] .

قال الإمام الذهبي في تاريخه : لم أر به بأساً [٥٦] .

خلاصة القول فيه : مقبول وهو (حسن الحديث) ، وإنما قول ابن حجر : (مقبول) فهو لا يتعدى كونه وصفاً لقلة حديثه وليس جرحاً ، ولم يعلم فيه جرحاً والله تعالى أعلم .

حديث الترمذي:

قال الإمام الترمذي (رحمه الله): حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ[٥٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ ابْنُ مُسْلِمٍ الصَّفَّارُ أَبُو عُثْمَانَ[٥٨]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَسَّانَ، أَنَّهُ حَدَّثَتْهُ جَدَّتَاهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ عُلَيْبَةَ، وَدُحَيْبَةُ

---

[٥١]- سنن أبي داود : ١٧٧/٣، (٣٠٧٠) ، كتاب الخراج والفيء والإمارة: باب ما جاء في إقطاع الأرضين، والحديث الثاني : ٢١٦/٧، (٤٨٤٧) ، كتاب الادب: باب في جلوس الرجل .

[٥٢]- سنن الترمذي: ٤١٧/٤، (٢٨١٤) ،أبواب الأدب: باب ما جاء في الثوب الأصفر.

[٥٣] - سنن إبي داود : ٦٧٨/٤ ، بتحقيق الشيخ شعيب .

[٥٤]- الكاشف: ٥٤٥/١ ، (٢٦٨٣) .

[٥٥]- تقريب التهذيب : ٣٠٠، (٣٢٧٣) .

[٥٦]- تاريخ الإسلام : ٤٢١/٤، (١٩٥) .

بِنْتُ عُلَيْبَةَ، حَدَّثَتَاهُ، عَنْ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْهَا، وَقَيْلَةُ جَدَّةُ أَبِيهِمَا أُمُّ أُمِّهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَدِمْنَا عَلَى (رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، فَذَكَرَتِ الحَدِيثَ بِطُولِهِ، حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ وَقَدْ ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ(صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): وَعَلَيْكَ السَّلاَمُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَعَلَيْهِ، تَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَسْمَالُ[٥٩] مُلَيَّتَيْنِ[٦٠] كَانَتَا بِزَعْفَرَانٍ وَقَدْ نَفَضَتَا وَمَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَسِيبُ نَخْلَةٍ[٦١].

تخريج الحديث :

أنفرد به الترمذي من أصحاب الكتب الستة .

وأخرجه الطبراني من طريق عبد الله بن حسان العنبري [٦٢].

الحكم على الحديث :

وهو حديث حسن بشواهده[٦٣]، فيه دحيبة وهي مقبولة ، وكذلك صفية ولم تتابعا، قال الترمذي: حديث قَيلة، لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن حسان[٦٤]، وحسنه الألباني في تعليقه على سنن الترمذي[٦٥]، وضعفه في موضع آخر[٦٦].

- الراوي الرابع : أبو عُثمان الأنصاري المدني ثم الخرساني، قاضي مَرو، قيل : اسمه عمر، وقيل: عمرو، وأبوه سالم أو سلم ، أو سليم، من الرابعة[٦٧].

---

[٥٧]- عَبدُ بنُ حُميد بن نصر الكَشّي ، أبو محمد، قيل اسمه: عبد الحميد ، وبذلك جزم ابن حبان وغيره ، ثقة ، ثبت ، حافظ ، من الحادية عشرة، مات سنة (٤٩)هـ ، ينظر تقريب التهذيب : ٣٦٨، (٤٢٦٦) .

[٥٨]- عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، ثقة ، ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة (١٩) ومات بعدها بيسير ، من كبار العاشرة ، ينظر تقريب التهذيب: ٣٩٣، (٤٦٢٥) .

[٥٩]- الأسمال: جمع سَمَل : وهو الثوب الخلق ، جامع الأصول لابن الأثير: ٦٧١/١٠.

[٦٠]- مُليَتين: تصغير ملاءة مثناة، والملاءة بالمد والضم: الرَّيطة، والجمع المُلاء، والريطة: القطعة الواحدة إذا لم تكن لفقين ، جامع الأصول : ٦٧١/١٠ .

[٦١]- سنن الترمذي: ٤١٧/٤، (٢٨١٤) ، أبواب الأدب، باب ما جاء في الثوب الأصفر .

[٦٢]- المعجم الكبير للطبراني : ٨/٢٥ .

[٦٣] - ينظر جامع الأصول في أحاديث الرسول : ٦٧١/١٠، برقم(٨٣١٥) .

[٦٤]- سنن الترمذي: ٤١٧/٤، (٢٨١٤) ، أبواب الأدب، باب ما جاء في الثوب الأصفر.

[٦٥]- المصدر نفسه .

[٦٦]- مختصر الشمائل للألباني : ٤٩/١ ،(٥٣) .

[٦٧]- ينظر التأريخ الكبير؛ للبخاري : ١٦١/٦، (٢٠٣٤) ، وتهذيب الكمال؛ للمزي: ٦٩/٣٤، (٧٥٠٣) ، وتقريب التهذيب: ٦٥٧، (٨٢٣٩) .

الحديث:

أخرج له أبو داود والترمذي حديثاً واحداً ،وهو على النحو الآتي :

قال الإمام أبو داود رحمه الله : حدثنا مسدد[٦٨]، وموسى بن إسماعيل[٦٩]، قالا: حدثنا مهدي يعني ابن ميمون، حدثنا أبو عثمان، قال : موسى وهو عمرو بن سلم الأنصاري، عن القاسم[٧٠]، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، قالت : سَمِعتُ رَسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) يَقولُ : (كُلُّ مُسكِرٍ حَرامٌ، ومَا أسكَرَ مِنهُ الفَرق[٧١]فَمِلْءُ الكَفِّ مِنهُ حَرَامٌ)[٧٢] .

تخريج الحديث :

أخرجه الترمذي من طريق أبي عثمان الأنصاري بمثله [٧٣].

وأخرجه النسائي من طريق ابن زَبْر[٧٤]، عن القاسم بن محمد، مع اختلاف في بعض الألفاظ[٧٥].

وأخرجه ابن ماجه من طريق الزهري[٧٦]، عن أبي سلمة[٧٧]، ببعض الألفاظ [٧٨]، كلاهما عن القاسم ابن محمد ، وأبو سلمة، عن عائشة (رضي الله تعالى عنها)

وله شواهدٌ منها : من حديث عمر[٧٩]، وابن مسعود[٨٠](رضي الله عنهما) ، أخرجهما ابن ماجه ، بألفاظ أخرى .

---

[٦٨]- مسدد بن مسرهد بن مُسربل بن مستورد الأسدي البصري، أبو الحسن ، ثقة ، حافظ ، يقال: إنه أول من صنف المسند بالبصرة، من العاشرة ، مات سنة(٢٨)هـ ، ويقال اسمه: عبد الملك بن عبد العزيز ، ومسدد لقب، تقريب التهذيب :٥٢٨، (٦٥٩٨) .

[٦٩]- سبق ترجمته ، ينظر ص (٤) .

[٧٠]- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) ، ثقة ، أحد فقهاء المدينة ، قال أبو أيوب (السجستاني): ما رأيت أفضل منه ، من كبار الثالثة، مات ستة(١٠٦)هـ، ينظر تقريب التهذيب: ٤٥١، (٥٤٨٩) .

[٧١]- الفَرْقُ: مكلية تسع ستة عشر رطلاً، وفي هذا أبين البيان أن الحرمة شاملة لجميع أجزاء الشراب المسكر، ينظر معالم السنن للخطابي: ٢٦٧/٤ .

[٧٢]- سنن أبي داود : ٣٢٩/٣، (٣٦٨٧)، كتاب الأشربة، باب: النهي عن المسكر .

[٧٣]- سنن الترمذي: ٣٥٧/٣، (١٨٦٦)، أبواب الأشربة، باب: ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام .

[٧٤]- عبد الله بن العلاء زَبر الدمشقي ، الربعي ، ثقة من السابعة ، مات سنة (٦٤)هـ وله تسع وثمانون ، ينظر تقريب التهذيب: ٣١٧ ، (٣٥٢١) .

[٧٥]- سنن النسائي : ٢٩٧/٨ ، (٥٥٩٠) .

[٧٦]- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، وكنيته أبو بكر ، فقيه ، حافظ ، متفق على جلالته وإتقانه وثبته ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة ، مات سنة (٢٥)هـ وقيل قبل ذلك ، ينظر تقريب التهذيب : ٥٠٦، (٦٢٩٦) .

[٧٧]- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني ، قيل اسمه : عبد الله ، وقيل: إسماعيل ، ثقة مكثر ، من الثالثة، مات سنة (٩٤، أو ١٠٤)هـ ، ينظر تقريب التهذيب: ٦٤٥، (٨١٤٢) .

[٧٨]- سنن أبن ماجه : ٤٧٢/٤، (٣٣٨٦) .

الحكم على الحديث :

الحديث إسناده صحيح ورواته ثقات، وتُوبع فيه أبو عثمان الأنصاري متابعة ناقصة، من قبل ابن زَبر، والزهري، والحديث حسَّنه الترمذي[٨١]، وصححه الألباني[٨٢].

نقد الرواي :

قال الإمام الذهبي : ثقة [٨٣].

قال الإمام ابن حجر : مقبول[٨٤].

قال أبو داود : ثقة[٨٥]، وأحسن الثناء عليه مهدي بن ميمون [٨٦] ،[٨٧]، وذكره ابن حبان في الثقات[٨٨].

خلاصة القول : ثقة ، وافق الإمام الذهبي فيه النقاد .

المطلب الثاني: ما انفرد به أبو داود

- الراوي الأول : خَالد بن دِهقان القرشي ، أبو المُغيرة الدمشقي ، مولاهم ، من السابعة[٨٩].

الحديث :

أخرج له أبو داود حديثاً واحداً مرفوعاً ، وآخر مقطوعاً في تفسير كلمة: ((اعتَبَط بِقَتْلِهِ)) [٩٠].

---

[٧٩]- المصدر نفسه : ٤٧٢/٤، (٣٣٨٧) .
[٨٠]- المصدر نفسه : ٤٧٣/٤، (٣٣٨٨) .
[٨١]- سنن الترمذي : ٣٥٧/٣، (١٨٦٦) ، أبواب الأشربة، باب ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام
[٨٢]- صحيح الجامع الصغير وزيادته للألباني : ٨٣٦/٢، (٤٥٥٢) .
[٨٣]- الكاشف؛ للذهبي : ٤٤٢/٢، (٦٧٣٤) .
[٨٤]- تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٦٥٧ ،(٨٢٣٩) .
[٨٥]- تهذيب الكمال : ٧٠/٣٤، (٧٥٠٣) .
[٨٦]- مهدي بن ميمون الأزدي، المِعولي أبو يحيى البصري ، ثقة ، من صغار السادسة ، مات سنة(٧٢)هـ، تقريب التهذيب: ٥٤٨، (٦٩٣٢) .
[٨٧]- ينظر تهذيب الكمال : ٦٩/٣٤ ،(٧٥٠٣) .
[٨٨]- الثقات، لابن حبان : ١٧٦/٧، (٩٥٣٥) .
[٨٩]- تقريب التهذيب : ١٨٧،(١٦٢٦) .
[٩٠]- " اعتبط بقتله" : قال أبو داود : يصب دَمه صبّا ، سنن أبي داود : ١٠٤/٤، (٤٢٧١) ، ونصه : قال أبو داود : حدثنا عبد الرحمن بن عمرو ، عن محمد بن مبارك ، حدثنا صَدقة بن خالد، أو غيره، قال: سألت يحيى ابن يحيى الغساني، عن قوله: ((اعتبَطَ بِقَتْلِهِ)) قال: الذين يُقاتلون في الفتنة، فيقتُلُ أحدهُم، فيرى أنه على هدى، لا يستغفر الله يعني من ذلك . قال الألباني : صحيح مقطوع ، ينظر صحيح وضعيف سنن أبي داود : ٢٧١/٩، (٤٢٧١) .

أما حديثه المرفوع :

فقال الإمام أبو داود : حدثنا مُؤمّلُ بن الفضل الحرَّانيُّ[٩١]، حدثنا محمد بن شعيب[٩٢]، عن خالد بن دِهقان ، قال: كنا في غزوة القُسطنطينية بِذُلُقْيَةَ[٩٣]، فأقبل رجل من أهل فلسطين من أشرافهم وخيارهم، يعرفون ذلك له، يقال له: هَانئ بن كلثوم بن شريك الكناني ، فسلم على عبد الله بن أبي زكريا، وكان يَعرف له حقه، قال لنا خالد: فحدثنا عبد الله بن أبي زكريا[٩٤]، قال: سمعتُ

أمَّ الدرداء، تقول: سمعتُ أبا الدرداء (رضي الله عنه) يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ((كلُّ ذَنبٍ عَسى اللهُ أن يَغفِرَهُ، إلا مَن ماتَ مُشرِكَاً، أو مُؤمِنٌ قَتَلَ مُؤمِنَاً مُتَعَمِداً))[٩٥].

تخريج الحديث :

انفرد بتخريجه أبو داود دون أصحاب الكتب الستة .

أخرجه ابن حبان[٩٦]من طريق هشام بن عمار[٩٧]، والحاكم[٩٨]، من طريق محمد بن المبارك الدمشقي[٩٩]، كلاهما عن هشام بن عمار ، ومحمد بن المبارك الدمشقي، عن صدقة بن خالد ، عن خالد بن دهقان بمثله، وله شواهد منها؛ حديث عُبادة بن الصامت **(رضي الله عنه)**، أخرجه أبو داود بنحوه[١٠٠]، وحديث معاوية بن أبي سفيان **(رضي الله عنهما)**، أخرجه النسائي في الكبرى[١٠١]، والحاكم[١٠٢]بمثله .

---

[٩١]- مؤمل بن الفضل الجزري، أبو سعيد ، صدوق، من العاشرة، مات سنة (٣٠)هـ أو قبلها . ينظر تقريب التهذيب: ٥٥٥، (٧٠٣٢) ، والكاشف؛ للذهبي: ٣١٠/٢، (٥٧٤٩) .

[٩٢]-ابن شابور، محمد بن شعيب الأموي مولاهم الدمشقي، نزيل بيروت ، صدوق، صحيح الكتاب ، من كبار التاسعة، مات سنة (٢٠٠)هـ ،ينظر تقريب التهذيب: ٣٤٨، (٥٩٥٨).

[٩٣]- ذُلُيقة: اسم مدينة بالروم ، ينظر عون المعبود وحاشية ابن القيم للعظيم آبادي: ٢٣٦/١١، (٤٢٧٠) .

[٩٤]- عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي، أبو يحيى الشامي ، واسم ابيه: إياس، وقيل: زيد، ثقة فقيه، عابد، من الرابعة، مات سنة (١١٩)هـ . ينظر تقريب التهذيب : ٣٠٣، (٣٣٢٤) .

[٩٥]- سنن أبي داود: ١٠٣/٤، (٤٢٧٠)، كتاب الفتن والملاحم، باب : في تعظيم قتل المؤمن .

[٩٦]- صحيح ابن حبان: ٣١٨/١٣، (٥٩٨٠) .

[٩٧]- هشام بن عمار بن نصير السلمي الدمشقي، الخطيب،صدوق مقرئ كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح من كبار العاشرة ، مات سنة (٤٥) على الصحيح ، تقريب التهذيب : ٥٧٣، (٧٣٠٣) .

[٩٨]- المستدرك على الصحيحين للحاكم : ٣٩١/٤، (٨٠٣٢) .

[٩٩]- محمد بن المبارك الصُّوري القلانسي ، القرشي، نزيل دمشق، ثقة ، من كبار العاشرة، مات سنة (١٥)هـ، ينظر تقريب التهذيب: ٥٠٤، (٦٢٦٢) .

[١٠٠]- سنن أبي داود : ١٠٣/٤، (٤٢٧٠)، كتاب الفتن والملاحم، باب: في تعظيم قتل المؤمن .

[١٠١]- السنن الكبرى: ٤١٦/٣، (٣٤٣٢) .

الحكم على الحديث :

صحيح الإسناد، ورجاله ثقات، ولم يُتابع فيه خالد بن دِهقان، ولا يضره ذلك فهو ثقة، وله شواهد كما بينت في التخريج ، وصححه ابن حبان[١٠٣] ، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه[١٠٤]، وقال الشوكاني: رجال إسناده موثقون[١٠٥] ، وصححه الألباني[١٠٦].

نقد الرواي:

قال الإمام الذهبي : ثقة [١٠٧]

وقال ابن حجر: مقبول [١٠٨].

نقل ابن عساكر قول ابن مسهر: أنه كان ثقة وغير متهم[١٠٩]، وقال أبو زُرعة الدمشقي : (... نفر ثقات، فذكر أولهم خالد بن دهقان القرشي)، حدث عنه يعني (محفوظ بن علقمة)

من الأجلة: وعد منهم خالد بن دهقان [١١٠]، وقال دُحيم : ثقة [١١١]، وذكره ابن حبان في الثقات [١١٢].

خلاصة القول : ثقة ، فقد وافق الذهبي النقاد ، وتفرد ابن حجر بقوله : (مقبول) .

- **الراوي الثاني:** خَطَّاب بن صالح بن دينار الأنصاري الظَّفري[١١٣]مولاهم، أبو عمرو المدني، من السادسة[١١٤]، مات سنة (١٤٣)هـ [١١٥].

---

[١٠٢]- والمستدرك : ٣٩١/٤، (٨٠٣١) .
[١٠٣]-صحيح ابن حبان: ٣١٨/١٣، (٥٩٨٠) .
[١٠٤]- المستدرك : ٣١٩/٤، (٨٠٣٢) .
[١٠٥]- نيل الأوطار للشوكاني: ٥٦/٧ .
[١٠٦]- سلسلة الأحاديث الصحيحة للألباني: ٣٨/٢، (٥١١) .
[١٠٧]- الكاشف : ٣٦٣/١ ، (١٣١٤) .
[١٠٨]- تقريب التهذيب : ١٨٧ ، (١٦٢٦) .
[١٠٩]- تاريخ دمشق؛ لابن عساكر: ١٩/١٦ ، (١٨٦٩) .
[١١٠]- المصدر نفسه ، وتاريخ أبي زُرعة الدمشقي: ١١٠ .
[١١١]- تهذيب الكمال : ٥٦/٨ ، (١٦٠٥) .
[١١٢]- الثقات؛ لابن حبان : ٢٥٥/٦، (٧٦١٢) .
[١١٣]- نسبة إلى ظَفَر، وهو بطن من بطون الأنصار، وهو كعب بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوس، واسم ظفر: كعب، والمشهور بالنسبة إليه يونس بن محمد بن أنس بن فضالة الظَفري، من أهل المدينة؛ ينظر الأنساب للسمعاني: ١٣٣/٩، (٢٦٣٥) .
[١١٤]- تقريب التهذيب: ١٩٣، (١٧٢٢) .
[١١٥]- الوافي بالوفيات للصفدي: ٢١٣/١٣) .

الحديث :

أخرج له أبو داود حديثاً واحداً ،

قال الإمام أبو داود: حدثنا عبد الله بن محمد النُّفيليّ[١١٦]، حدثنا محمد بن سلمة[١١٧]، عن محمد بن إسحاق[١١٨]، عن خطاب بن صالح مولى الأنصاري ، عن أمه[١١٩]، عَنْ سَلَامَةَ بِنْتِ بِنْتِ مَعْقِلٍ **(رضي الله عنها)**[١٢٠] – امْرَأَةٍ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلَانَ – قَالَتْ: قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو أَخِي أَبِي الْيُسْرِ بْنِ عَمْرٍو، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحُبَابِ، ثُمَّ هَلَكَ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: الْآنَ وَاللَّهِ تُبَاعِينَ فِي دَيْنِهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ مِنْ خَارِجَةِ قَيْسِ عَيْلَانَ، قَدِمَ بِي عَمِّي الْمَدِينَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بْنِ عَمْرٍو أَخِي أَبِي الْيُسْرِ بْنِ عَمْرٍو، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحُبَابِ، فَقَالَتِ امْرَأَتُهُ: الْآنَ وَاللَّهِ تُبَاعِينَ فِي دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ وَلِيُّ الْحُبَابِ؟» قِيلَ: أَخُوهُ أَبُو الْيُسْرِ بْنُ عَمْرٍو، فَبَعَثَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: «أَعْتِقُوهَا، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدِمَ عَلَيَّ فَأْتُونِي أُعَوِّضْكُمْ مِنْهَا» قَالَتْ: فَأَعْتَقُونِي، وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَقِيقٌ فَعَوَّضَهُمْ مِنِّي غُلَامًا[١٢١].

تخريج الحديث :

أخرجه الإمام أحمد بن حنبل[١٢٢] ، والطبراني[١٢٣]، وابن أبي عاصم[١٢٤] ، ثلاثتهم من طريق سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق بمثله ، وعند أحمد فيه زيادة : (فاختلفوا فيما بينهم بعد وفاة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقال قوم: أم الولد مملوكة ، لولا ذلك لم يعوضهم

---

[١١٦]-هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، أبو جعفرالنفيلي الحراني، ثقة ، حافظ ، من كبار العاشرة، مات سنة (٣٤)هـ ، تقريب التهذيب: ٣٢١، (٣٥٩٤) .

[١١٧]- محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم، الحراني، ثقة ، من التاسعة، مات سنة (١٩١) ، على الأرجح، تقريب التهذيب: ٤٨١، (٥٩٢٢) .

[١١٨]-أبو بكر المطلبي ، محمد بن إسحاق مولاهم المدني، نزيل العراق ، إمام المغازي، صدوق يدلس، ورمي بالتشيع والقدر، من صغار الخامسة، مات سنة(١٥٠)هـ ، وقيل بعدها ، ينظر تقريب التهذيب: ٤٦٧ ، (٥٧٢٥) ،

[١١٩]- أم خطاب، لا تعرف ، من الرابعة ، تقريب التهذيب : ٧٥٦ ، (٨٧٢٧) .

[١٢٠]- سلامة بنت مَعقِل الخزاعية ، صحابية رضي الله عنها ، ينظر معرفة الصحابة لأبي نعيم :٣٣٥٧/٦.

[١٢١]- سنن أبي داود :٢٦/٤، (٣٩٣٥) ، كتاب العتق، باب: في عتق أمهات الأولاد .

[١٢٢]- مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٥٧٦/٤٤ ، (٢٧٠٢٩) .

[١٢٣]- المعجم الأوسط للطبراني: ١٠/٢، (١٠٦٣) .

[١٢٤]- الآحاد والمثاني؛ لابن أبي عاصم: ١٩٣/٦، (٣٤٢٣) .

رسول الله(صلى الله عليه وسلم) منها، وقال بعضهم: هي حرة ،قد أعتقها رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، ففيها كان الاختلاف) .

الحكم على الحديث :

ضعيف الإسناد، فيه أم خطاب لا تعرف، وفيه محمد بن إسحاق ، وهو مدلس ، وقد عنعنه ولم يصرح بالسماع ، قال البيهقي: أحسن شيء روي عن النبي (صلى الله عليه وسلم)[١٢٥]، وهذا يعني أن هذا الحديث أحسن ما روي في هذا الباب ، ولا يعني أنه صحيح .

قال الخطابي: ليس إسناده بذاك[١٢٦]، وضعفه عبد الحق الإشبيلي ، وتعقبه ابن القطان الفاسي

بقوله: وضعفه ولم يبين علته ، وهي الجهل بأحوال هؤلاء المسلمين كلهم[١٢٧].

وقال الألباني: ضعيف الإسناد[١٢٨] .

نقد الراوي :

قال الذهبي: ثقة[١٢٩] .

وقال ابن حجر : مقبول[١٣٠].

قال البخاري: كان ثقة[١٣١] ، وذكره ابن حبان في الثقات[١٣٢].

خلاصة القول فيه: ثقة ، فقد وافق الإمام الذهبي النقاد .

- الراوي الثالث : زُرعة بن عبد الرحمن ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، من الثالثة [١٣٣] .

الحديث ..

أخرج له أبو داود حديثاً واحداً .

---

[١٢٥]- معرفة السنن والآثار؛ للبيهقي: ٤٦٩/١٤، (٢٠٨٠٩) .
[١٢٦]- نيل الأوطار؛ للشوكاني: ١١٦/٦ .
[١٢٧]- ينظر بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام؛ لابن القطان: ٥٥٥/٣، (١٣٣٥) .
[١٢٨]- ضعيف أبي داود؛ للألباني: ٣٩٠ ، (٣٤٤٣) .
[١٢٩]- الكاشف : ٣٧٣/١، (١٣٩٢) .
[١٣٠]- تقريب التهذيب: ١٩٣، (١٧٢٢) .
[١٣١]- التاريخ الكبير: ٢٠١/٣، (٦٨٥) .
[١٣٢]- الثقات لابن حبان: ٦ ، (٧٦٩٤) .
[١٣٣]- تقريب التهذيب : ٢١٥، (٢٠١٦) .

قال الإمام أبو داود: حدثنا نَصر بن علي[١٣٤] ، أخبرنا أبو أحمد[١٣٥] ، عن العلاء بن صالح[١٣٦] ،عن زُرعة ابن عبد الرحمن، قال: سَمعِتُ ابنُ الزُّبيرِ **(رضي الله عنهما)**[١٣٧]، يقول: صَفُّ القَدَمَينِ، ووَضعُ اليَدِ مِنَ السُّنَّةِ [١٣٨].

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي[١٣٩]، وابن عبد البر[١٤٠]، من طريق المصنف ، بهذا الإسناد مرفوعا، وأخرجه الطبراني[١٤١]، والمقدسي[١٤٢]، والمزي[١٤٣]: ثلاثتهم من طريق أبي الزبيري، بمثله مرفوعاً .

وأخرجه ابن أبي شيبة موقوفاً، قال: حدثنا وكيع[١٤٤]،

عن هِشام بن عُروة[١٤٥]، قال: أخبرني مَن رأى ابن الزُّبير: يُصَلي قد صَفَّ قدَمَيه، وألزَقَ إحْدَاهما بالأُخرى [١٤٦].

الحكم على الحديث:

ضعيف الإسناد ، وذلك لوجود العلاء بن صالح فهو ثقة يغرب، وفيه أيضاً زُرعة بن عبد الرحمن مقبول، ولعله يُتابع فيه، قال النووي **(رحمه الله)**: رواه أبو داود بإسناد حسن[١٤٧]،

وقال ابن الملقن: إسناد جيد[١٤٨].

---

[١٣٤]- نصر بن علي بن علي بن نصر بن علي الجهضمي، ثقة ، ثبت ، طُلب للقضاء فامتنع ، من العاشرة، مات سنة (٢٥٠)هـ ، أو بعدها، ينظر تقريب التهذيب: ٥٦١، (٧١٢٠) .

[١٣٥]-محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري الكوفي، ثقة ، ثبت، إلا أنه يخطئ في حديث الثوري، من التاسعة، مات سنة(٢٠٣)هـ، تقريب التهذيب: ٤٨٧ ، (٦٠١٧) .

[١٣٦]- العلاء بن صالح التيمي، أو الأسدي الكوفي، صدوق له أوهام ، من السابعة، ينظر تقريب التهذيب: ٤٣٥، برقم(٥٢٤٢).

[١٣٧]- عبد الله بن الزبير بن العوام (صحابي) ، معرفة الصحابة: ١٦٤٧/٣) .

[١٣٨]- سنن أبي داود : ٢٠٠/١ ، (٧٥٤) ، كتاب الصلاة، باب: وضع اليمنى على اليسرى في الصلاة .

[١٣٩]- السنن الكبرى؛ للبيهقي : ٤٦/٢، (٢٣٣٤) .

[١٤٠]- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد؛ لابن عبد البر: ٧٣/٢٠.

[١٤١]- المعجم الكبير؛ للطبراني: ٣٨٨/١٨، (٦٤) .

[١٤٢]- الأحاديث المختارة؛ للضياء المقدسي : ٤٧٣/٣ ، (٥٧) .

[١٤٣]- تهذيب الكمال؛ للمزي: ٣٥٠/٩ .

[١٤٤]- وكيع بن الجراح بن مَليح ، أبو سفيان الكوفي ، الإمام الثقة الحافظ العابد ، من كبار التاسعة ،مات سنة(١٩٦)هـ ، وقيل بعدها ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٥٨١، (٧٤١٤) .

[١٤٥]- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة،ثبت، فقيه، وربما دلس ، من الخامسة ، مات سنة (٤٦)هـ او قبلها ، ينظر تقريب التهذيب: ٥٧٣، (٧٣٠٢) .

[١٤٦]- مصنف ابن أبي شيبة: ١١٠/٢، (٧٠٧١) .

[١٤٧]-خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام؛ للنووي: ٣٥٧/١، (١٠٩١) .

وهو ليس كما قالا، لما بيناه في الإسناد من ضعف ، لهذا قال الألباني: إسناده ضعيف[١٤٩].

والدليل على ضعفه، ورود الحديث موقوفاً على ابن الزبير **(رضي الله عنهما)**، من فعله لا من قوله ، وكما بينت في التخريج عند ابن أبي شيبة، وإسناده كلهم ثقات إلا من قال عنه هشام بن عروة

(أخبرني من رأى ابن الزبير) (**رضي الله عنهما)**، فهو مجهول.

نقد الراوي :

قال الذهبي : ثقة[١٥٠] .

وقال ابن حجر : مقبول[١٥١] .

ذكره ابن حبان في الثقات [١٥٢].

خلاصة القول : مقبول ، كما قال الإمام ابن حجر. والله تعالى أعلم .

- الراوي الرابع : زَيدُ بنُ أبي الشَّعثَاءَ، العَنَزِي ، أبو الحكم البصري ، من الرابعة[١٥٣]

الحديث :

أخرج له أبو داود حديثاً واحداً .

قال الإمام أبو داود رحمه الله : حدثنا عَمرو بن عَون[١٥٤]، أخبرنا هُشَيم[١٥٥]، عن أبي بَلجٍ[١٥٦]، عن زَيد أبي الحكم العَنَزي، عن البراء بن عازب**(رضي الله عنه)** ، قال: قال رسول الله : ((إذَا التقَى المُسلِمان فَتَصَافحا، وَحَمِدا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَاستَغفَراهُ غُفِرَ لَهُمَا))[١٥٧].

---

[١٤٨]- **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير؛ لابن الملقّن : ٥١٢/٣ .**

[١٤٩]- **ضعيف أبي داود؛ للألباني: ٢٩٠/١ ، (١٢٨).**

[١٥٠]- **الكاشف؛ للذهبي: ٤٠٤/١ ، (١٦٣٦) .**

[١٥١]- **تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٢١٥، (٢٠١٦) .**

[١٥٢]- **الثقات؛ لابن حبان : ٢٦٨/٤، (٢٨٥٨) .**

[١٥٣]- **تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٢٢٣، (٢١٤١) .**

[١٥٤]- **عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزار، البصري، ثقة ، ثبت ، من العاشرة، مات سنة (٢٥)هـ ، ينظر تقريب التهذيب: ٤٢٥، (٥٠٨٨) .**

[١٥٥]- **هُشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية ابن أبي حازم الواسطي، ثقة، ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة ، مات سنة (٨٣)هـ، تقريب التهذيب : ٥٧٤، (٧٣١٢) .**

[١٥٦]- **أبو بلج الفزاري الكوفي ، ثم الواسطي الكبير، اسمه: يحيى بن سليم، أو ابن أبي سليم، أ، ابن أبي الأسود، صدوق، ربما يخطأ، من الخامسة، ينظر تقريب التهذيب : ٦٢٥، (٨٠٠٣) .**

[١٥٧]- **سنن أبي داود : ٣٥٤/٤، (٥٢١١) ،كتاب الأدب، باب: في المصافحة.**

تخريج الحديث :

أخرجه له البخاري في التاريخ الكبير[١٥٨] ، وأبو يعلى[١٥٩]، والدولابي[١٦٠]، وابن أبي الدنيا[١٦١]، والبيهقي[١٦٢]، والمزي[١٦٣]، جميعهم من طريق هُشيم ، وكذلك أخرجه البخاري في تاريخه الكبير[١٦٤]، من طريق أبي عوانه[١٦٥]، كلاهما عن هُشيم ، وأبو عوانة ، عن أبي بَلج ، عن الحكم زيد بن أبي الشعثاء العبدي، عن البراء (رضي الله عنه) بمثله .

وأخرجه أحمد بن حنبل باختلاف بعض ألفاظه[١٦٦]، والبخاري في تاريخه[١٦٧] ، كلاهما من طريق زُهير[١٦٨]، عن أبي بَلج يحيى بن أبي سليم، عن أبي الحكم علي البصري ، عن أبي بحر ، عن البراء بن عازب (رضي الله عنه) .

وأخرجه ابن وهب[١٦٩]، عن أشهل بن حاتِم[١٧٠]، عن رجل، حدثه عن الحكم[١٧١]، عن البراء بن عازب (رضي الله عنه) ، بمثله . وأخرجه ابن منده[١٧٢]، عن محمد بن الحسن بن إسماعيل المدائني[١٧٣]، عن محمد بن أصبغ بن الفرج المصري[١٧٤]، عن أبيه[١٧٥]، عن علي بن عابس[١٧٦]، عن أبي اسحاق الهمداني[١٧٧]، عن البراء بن عازب (رضي الله عنه)، بنحوه .

---

[١٥٨]- التأريخ الكبير؛ للبخاري : ٣٩٦/٣ ، (١٣٢٤) .
[١٥٩]- مسند أبي يعلى الموصلي : ٢٣٤/٣، (١٦٧٣) .
[١٦٠]- الكنى والأسماء؛ للدولابي : ٤٧٨/٢ ، (٨٦٣) .
[١٦١]-الإخوان؛ لابن أبي الدنيا : ١٦٧ ، (١١٢) .
[١٦٢]-السنن الكبرى؛ للبيهقي : ٧/ ١٦٠ ، (١٣٥٦٩) .
[١٦٣]- تهذيب الكمال؛ للمزي: ٨١/١٠، (٢١١٢) .
[١٦٤]- التاريخ الكبير : ٣٩٦/٣، (١٣٢٤) .
[١٦٥]- ابو عوانة الوضاح بن عبد الله ، مولى يزيد بن عطاء اليَشكري الواسطي، الإمام، الحافظ ، الثبت ، ينظر سير أعلام النبلاء؛ للذهبي : ٢١٧/٨، (٣٩) .
[١٦٦]- مسند الإمام أحمد : ٥٥٨/٣، (١٨٥٩٤) .
[١٦٧]- التأريخ الكبير؛ للبخاري: ٣٩٦/٣، (١٣٢٤) .
[١٦٨]-زُهير بن معاوية بن حُديج، أبو خيثمة الجُعفي، الكوفي ، نزيل الجزيرة ، ثقة، ثبت ، إلا سماعه عن أبي اسحاق بأخره، من السابعة، مات سنة(أربع وسبعين)هـ وقيل قبلها ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر : ٢١٨ ،(٢٠٥١) .
[١٦٩]- الجامع؛ لابن وهب: ٢٧٧، (١٨٥) .
[١٧٠]- أشهل بن حاتم الجُمحي، مولاهموقيل أبو حاتم، بصري، صدوق يخطئ، من التاسعة، مات سنة (٢٠٨) ، ينظر تقريب التهذيب لابن حجر: ١١٣، (٥٣٤) .
[١٧١]- لم أجد له ترجمة .
[١٧٢]- الفوائد؛ لابن منده : ١٨ ، (٢) .
[١٧٣]- محمد بن الحسن بن إسماعيل أبو عبد الله المداني، المحدث، مات سنة(٣٣٥)هـ ؛ ينظر سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٧٦/١٥، (١٩٦) .
[١٧٤]- محمد بن أصبغ بن الفرج أبو عبد الله المصري المالكي، أحد الأئمة ، مات سنة(٢٧٥)ه، ينظر تاريخ الإسلام للذهبي: ٦٠٤/٦، (٣٦٣) ، والديباج المذهب في معرفة اعيان المذهب: ١٧٨/٢ .

الحكم على الحديث :

ضعيف الإسناد، فيه أبو بلج صدوق ربما أخطأ، وفيه كذلك أبو الحكم مقبول، وإسناد هذا الحديث فيه اضطراب[١٧٨]، وقال الصنعاني: رمز المصنف لحسنه، وقال المنذري، وفي إسناده ضعف[١٧٩].والمتابعة لأبي الحكم التي عند ابن وهب، فيها مهمل فالإسناد ضعيف أيضاً، إلا أنه توبع عند ابن منده بإسناد صحيح، وبهذا يرتقي إلى الحسن لغيره .

وصح الحديث بلفظ آخر ليس فيه: ((وحمدا الله عز وجل، واستغفره))، قال أبو داود: حدثنا أبو بَكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو خالد وابن نُمير، عن الأجلح، عن أبي اسحاق، عن البراء بن عازب، قال ، قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) : ((ما مِن مُسلِمَينِ يلتقيانِ، فيتصافحان، إلا غُفِر لهُما قبلَ أن يَفْتَرِقا))[١٨٠]

نقد الراوي :

قال الذهبي : ثقة[١٨١]، وقال في موضع آخر: لا يعرف[١٨٢].

وقال ابن حجر: مقبول[١٨٣].

ذكره ابن حبان في الثقات[١٨٤] ، وروى عنه أبو بَلج الفَزاري [١٨٥] ، ولم يذكروا فيه جرحا[١٨٦].

خلاصة القول : مقبول ، كما قال ابن حجر ، والله تعالى أعلم .

---

[١٧٥]- أصبغ بن الفرج بن سعيد بن نافع الأموي ، الشيخ ، الإمام الكبير، مفتي الديار المصرية وعالمها ، أبو عبد الله الأموي مولاهم المصري ، مات سنةَ(٢٢٥)هـ ، سير أعلام النبلاء؛ للذهبي: ٦٥٦/١٠، (٢٣٧) ، وإكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٥٠/٢ .

[١٧٦]- علي بن عابس الأسدي الكوفي ، ضعيف من التاسعة ؛ ينظر تقريب التهذيب: ٤٠٢، (٤٧٥٧) .

[١٧٧]-عمرو بن عبد الله بن عبيد ، أبو اسحاق السَّبيعي، ثقة مكثر، من أعيان التابعين ، مات سنة (١٢٩)هـ ، ينظر التاريخ الكبير للبخاري :٣٤٧/٦، (٢٥٩٤)، ووفيات الأعيان؛ لابن خلكان: ٤٥٩/٢، (٥٠٢) .

[١٧٨]- الترغيب والترهيب؛ للمنذري: ٢٩٠/٣، (٤١١١) .

[١٧٩]- التنوير شرح الجامع الصغير؛ للصنعاني: ٥٩٧/١، (٤٨٤) .

[١٨٠]- سنن أبي داود: ٣٥٤/٤، (٥٢١٢) ، وصححه الألباني: ينظر مشكاة المصابيح؛ للتبريزي : ١٣٢٦/٣، (٤٦٧٩) .

[١٨١]- الكاشف؛ للذهبي: ٤١٧/١، (١٧٤١) .

[١٨٢]- ميزان الاعتدال؛ للذهبي : ١٠٤/٢، (٣٠١١) .

[١٨٣]- تقريب التهذيب: ٢٢٣ ، (٢١٤١) .

[١٨٤]- الثقات؛ لابن حبان : ٢٤٨/٤، (٢٧٥١) .

[١٨٥]- تهذيب الكمال؛ للمزي: ٢٥٦/٣٣، (٢١١٢) .

[١٨٦] - تعجيل المنفعة؛ لابن حجر : ٢٩/٢ .

- الراوي الخامس: صَالح بنُ سُهيل النَّخعي، أبو أحمد الكوفي، مولى ابن أبي زَائدة، من كبار الحادية عشرة[١٨٧] ، مات سنة (٢٤٠) هـ[١٨٨] .

الحديث :

أخرج له الإمام أبو داود حديثاً واحداً ، قال: حدثنا صَالح بن سُهيل ، حدثنا يحيى يعني ابن أبي زَائدة[١٨٩]، عن عُبيد الله[١٩٠]، عن نافع[١٩١]، عن ابن عمر **(رضي الله عنهما)** ، أن غلاماً لابن عمر أبق[١٩٢] إلى العدو، فظهر عليه المسلمون، فردَّهُ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، إلى ابن عمر، ولم يَقسم[١٩٣]، قال أبو داود: وقال غيره رده عليه خالد بن الوليد[١٩٤].

تخريج الحديث :

أخرج الحديث البيهقي[١٩٥]، من طريق أبي داود، عن صالح بن سُهيل، وابن العديم[١٩٦]، من طريق مُحمد بن سليمان الأسدي[١٩٧]، كلاهما (صالح بن سهل ، ومحمد بن سليمان) عن يحيى بن أبي زائدة ، به بلفظه.

الحكم على الحديث :

صحيح الإسناد ، لأن جميع رواته ثقات ، وصالح بن سهل، قد توبع من قبل محمد بن سليمان الأسدي، متابعة تامة ، وقال الألباني: صحيح[١٩٨].

---

[١٨٧]- تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٢٧٢، (٢٨٦٤) .
[١٨٨]- تاريخ الإسلام؛ للذهبي: ٨٤٠/٥، (١٨٦) .
[١٨٩]- يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني ، أبو سعيد الكوفي، ثقة، متقن، من كبار التاسعة، مات سنة (١٨٤)، أو التي قبلها، ينظر تقريب التهذيب: ٥٩٠، (٧٥٤٨) .
[١٩٠]- عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العُمري المدني، أبو عثمان ، ثقة ، ثبت ، قدمه احمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري، عن عروة عنها، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٣٧٣، (٤٣٢٤) .
[١٩١]- نافع ، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، من الثالثة، مات سنة (١١٧)هـ أو بعد ذلك، تقريب التهذيب؛ لابن حجر:: ٥٥٩، (٧٠٨٦) .
[١٩٢]- أبَقَ ؛ أي هرب، ، فإن عبداً لابن عمر أبق ، أي هرب والتحق بالروم ، ، ينظر النهاية في غربب الحديث والأثر لابن الأثير : ١٥/١، وفتح الباري شرح صحيح البخاري لابن حجر: ٧٤/١ .
[١٩٣]- قال الخطابي : هذا دليل على أن المشركين لا يحرزون على مسلم مالاً بوجه، وأن المسلمين إذا استنفذوا من أيديهم شيئاً كان للمسلم، وكان عليهم رده عليه ولا يغنمونه، ينظر معالم السنن للخطابي: ٢٩٤/٢ .
[١٩٤]- سنن أبي داود :٦٤/٣، (٢٦٩٨) ، كتاب الجهاد، باب: في المال يصيبه العدو من المسلمين .
[١٩٥]- معرفة السنن والآثار للبيهقي: ٢٨٧/١٣، (١٨٢١٢) .
[١٩٦]- بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم: ١١٣/٣.
[١٩٧]- محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلّاف، الكوفي، ثم المصيصي ، لقبه لُوين بالتصغير، ثقة، من العاشرة، مات سنة (٤٦) أو قبلها بسنة، ينظر تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٨١، (٥٩٢٥) .
[١٩٨]- صحيح وضعيف سنن أبي داود؛ للألباني: ١٩٨/٦، (٢٦٩٨) .

نقد الرواي :

قال الذهبي فيه : ثقة [١٩٩].

وقال ابن حجر : مقبول [٢٠٠] .

ذكره ابن حبان في الثقات [٢٠١].

روى عنه جمع من الثقات، منهم: أبو زُرعة وأبو حاتم[٢٠٢]، وهما ممن يُعرفا في شدة التحري، وأبو داود في سننه، وهو لا يروي فيها إلا عن ثقة .

قال ابن القطان عند بيان حال إسحاق بن اسماعيل: هو شيخ لأبي داود، وأبو داود لا يروي إلا عن ثقة عنده، فاعلمه[٢٠٣]، وقال ابن حجر بعد كلام نقله عن أبي داود في ترجمة الحسين بن علي ابن الأسود العجلي: وهذا مما يدل على أن أبا داود لم يرو عنه فإنه لا يروي إلا عن ثقة عنده[٢٠٤].

وقال في ترجمة داود بن عمير الأزدي: أن أبا داود لا يروي إلا عن ثقة[٢٠٥].

خلاصة القول: ثقة، كما قال الذهبي ، والله أعلم .

المطلب الثالث: ما انفرد به الترمذي

- **الراوي الأول** : عبد الله بن الوَضاح، أبو محمد الكوفي اللُؤلُؤي[٢٠٦]، من كبار الحادية عشر، مات سنة (٢٥٠)هـ[٢٠٧].

---

[١٩٩]- الكاشف؛ للذهبي : ٤٩٥/١ ، (٢٣٤١) .

[٢٠٠]- تقريب التهذيب : ٢٧٢ ، (٢٨٦٤) .

[٢٠١]- الثقات؛ لابن حبان : ٨/ ٣١٨، (١٣٦٥٢) .

[٢٠٢]- الجرح والتعديل؛ لابن أبي حاتم : ٤٠٥/٤ ،(١٧٧٣) .

[٢٠٣]- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام؛ لابن القطان: ٤٦٦/٣ .

[٢٠٤]- تهذيب التهذيب؛ لابن حجر : ٢٩٨/٢، (٦١٢) .

[٢٠٥]- المصدر نفسه: ١٥٦/٣، (٣٤٢) .

[٢٠٦]- اللؤلؤي : نسبة لجماعة كانوا يبيعون اللؤلؤ؛ ينظر الأنساب؛ للسمعاني:٢٣٠/١١، (٣٥٥٨) .

[٢٠٧]- ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٣٢٨، (٣٦٨٩) .

الحديث :

أخرج له الترمذي حديثاً واحداً:

قال الإمام الترمذي: حدثنا عبد الله بن وضَاح الكُوفي، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس[٢٠٨]، عن شعبة[٢٠٩]، عن أبي التَّيَّاح[٢١٠]، عن أنس (رضي الله عنه)، قال: إنْ كانَ رَسولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) لَيُخالِطُنَا حَتَّى إنْ كَانَ لَيَقُولُ لأخٍ لِي صّغيرٍ: ((يَا أبَا عُميرٍ مَا فَعَلَ النُّغيرُ[٢١١]))[٢١٢].

تخريج الحديث :

أخرجه البخاري، عن آدم[٢١٣] ، بمثله[٢١٤]، وأخرجه الترمذي كذلك عن هناد[٢١٥]، عن وكيع[٢١٦]، بنحوه [٢١٧]، وآدم ووكيع كلاهما عن شعبة، وأخرجه مسلم[٢١٨]، عن أبي الربيع سُليمان بن داود العَتكي[٢١٩]،

وشيبان بن فرُّوخ[٢٢٠]، وكلاً من (مسدد، وسليمان بن داود، وشيبان بن فروخ) ثلاثتهم رَوَوا عن عبد الوارث بمثله، وفيه زيادة،كما وروى شعبة، وعبد الوارث، كلاهما، عن أبي التياح .

---

[٢٠٨]- عبد الله بن أدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودِي، أبو محمد الكوفي، ثقة، فقيه، عابد، من الثامنة، مات سنة (٩٢)هـ وله بضع وسبعون سنة ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٢٩٥، (٣٢٠٧) .

[٢٠٩]- الإمام الثقة الحافظ، المتقن أمير المؤمنين في الحديث، أبو بسطام الواسطي شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي، هو أول من فتش بالعراق عن الرجال ، والذب عن السنة، ، من السابعة، مات سنة (٦٠)، ينظر تقريب التهذيب: ٢٦٦، (٢٧٩٠) .

[٢١٠]- يزيد بن حُميد الضُّبعي، أبو التياح، بصري، مشهور بكنيته، ثقة، ثبت، من الخامسة، مات سنة (٢٨)هـ، تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٦٠٠ ، (٧٧٠٤) .

[٢١١]- النُّغَيْرُ: طائر صغير، وهو يشبه العصفور، أحمر المنقار؛ ينظر غريب الحديث لابن الجوزي: ٤٢١/٢، والنهاية في غريب الحديث؛ لابن الآثير: ٨٦/٥ .

[٢١٢]- سنن الترمذي : ٤٢٥/٣ ،(١٩٨٩) ، باب: ما جاء في المزاح .

[٢١٣]- آدم بن أبي إياس، عبد الرحمن العسقلاني، من خرسان، يكنى أبا الحسن ، ترعرع في بغداد ، ثقة، عابد، من التاسعة، مات سنة (٢١)هـ ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٨٦، (١٣٢) .

[٢١٤]- صحيح البخاري: ٣٠/٨، (٦١٢٩)، وأخرجهُ أيضاً عن مسدد ،: ٤٥/٨، (٦٢٠٣) ، وسبق ترجمة مسدد، ينظر هامش رقم (٥) ص ٢٣.

[٢١٥]- سبق ترجمته: ص (٦) .

[٢١٦]- سبيق ترجمته : ص(١٣) .

[٢١٧]- سنن الترمذي: ٤٢٥/٣، (١٩٨٩) ، باب: ما جاء في المزاح .

[٢١٨]- صحيح مسلم: ١٦٩٢/٣،(٢١٥٠) .

[٢١٩]- سلمان بن داود العتكي، أبو الربيع الزَّهراني البصري،نزيل بغداد، ثقة، لم يتكلم فيه أحد بحجة، من العاشرة، مات سنة(٣٤)هـ، تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٢٥١، (٢٥٥٦) .

[٢٢٠]- شيبان بن فرّوخ أبي شيبة الحَبَطي، الأبلي، أبو محمد، صدوق يهم، ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، من صغار التاسعة، مات سنة (٣٥)هـ وقيل بعدها بسنة، ينظر تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٦٩، (٢٨٣٤) .

وأخرجه أبو داود، عن موسى بن إسماعيل[٢٢١]، عن حماد[٢٢٢]، عن ثابت[٢٢٣]، عن أنس بن مالك (رضي الله عنه)، بمثله وفيه زيادة[٢٢٤].

الحكم على الحديث :

الحديث متفق عليه، وعبد الله بن الوضَّاح قد توبع فيه متابعة ناقصة، من قبل عدد من الرواة كما هو واضح في التخريج، والحديث قال فيه الترمذي: هذا حديث حسن صحيح[٢٢٥].

نقد الراوي:

قال الذهبي: ثقة [٢٢٦].

وقال ابن حجر: مقبول [٢٢٧] .

ذكره ابن حبان في الثقات [٢٢٨].

خلاصة القول : ثقة .

- **الراوي الثاني:** مَرزوق، أبو بكر التيمي، من السادسة[٢٢٩]، مات سنة (١٣٠)هـ تقريباً[٢٣٠].

الحديث :

أخرج له الترمذي حديثاً واحداً:

قال الإمام الترمذي: حدثنا أحمد بن محمد[٢٣١]، قال: أخبرنا ابن المبارك[٢٣٢]، عن أبي بكر النَّهشليّ[٢٣٣]، عن مرزوق أبي بكر التيمي، عن أم الدرداء[٢٣٤]، عن أبي الدرداء **(رضي الله عنه)**، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

٢٢١- سبق ترجمته : ص (٤) .

٢٢٢- حماد بن زيد بن درهم الأزدي، أبو اسماعيل البصري، ثقة، ثبت، قيل: إنه كان ضريراً، ربما طرأ عليه ، لأنه عرف انه كان يكتب، من كبار الثامنة، مات سنة (٧٩) ؛ ينظر تقريب التهذيب لابن حجر: ١٧٨، (١٤٩٨)

٢٢٣- ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة، عابد، من الرابعة، مات سنة بضع وعشرين، ينظر تهذيب التقريب؛ لابن حجر: ١٣٢، (٨١٠) .

٢٢٤- سنن أبي داود: ٢٩٣/٤، (٤٩٦٩)، كتاب الأدب، باب: ما جاء في الرجل يتكنى وليس له ولد .

٢٢٥- سنن الترمذي: ٤٢٥/٣، (١٩٨٩)، باب: ما جاء في المزاح .

٢٢٦- الكاشف؛ للذهبي: ٦٠٦/١، (٣٠٤٣) .

٢٢٧- تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٣٢٨، (٣٦٨٩) .

٢٢٨- الثقات؛ لابن حبان : ٣٦٣/٨، (١٣٨٨٦) .

٢٢٩- تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٥٢٥، (٦٥٥٦) .

٢٣٠- تاريخ الإسلام؛ للذهبي: ٥٣٢/٣، (٣١٣) .

٢٣١- الإمام الثقة، الثبت، الحافظ الحجة، ابو عبد الله ، أحمد بن حنبل الشيباني المرزوي، من العاشرة، مات سنة(٢٤١)هـ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٨٤، (٩٦) .

٢٣٢- عبد الله بن المبارك، الثقة الثبت، الفقيه، الجواد ، المجاهد، من الثامنة، مات سنة (٨١)هـ ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٣٢٠، (٣٥٦٧) .

٢٣٣- أبو بكر النهشلي الكوفي، قيل اسمه: عبد الله بن قطَّاف، أو ابن أبي قطَّاف، وقيل معاوية، صدوق رمي بالإرجاءمن السابعة، مات سنة (٦٦) تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٦٢٥، (٨٠٠١) .

٢٣٤-أم الدرداء، زوج أبي الدرداء، واسمها هجيمة، وقيل جهيمة الأوصابية، الدمشقية، وهي الصغرى، وأما الكبرى فاسمها: خيرة، والصغرى ثقة، فقيهة، من الثالثة، ماتت قبل المائة،(٨١)، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٧٥٦، (٨٧٢٨) .

((مَنْ رَدَّ عَن عِرضِ أخِيهِ رَدَّ اللهُ عَن وَجهِهِ النَّارَ يَومَ القِيَامَةِ))[٢٣٥].

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد بن حنبل من طريقين؛ الأول : من طريق أبي بكرٍ النَّهشلي، عن مرزوق، عن أم الدرداء، بلفظه[٢٣٦]، والثاني؛ عن إسماعيل[٢٣٧]، بنحوه[٢٣٨]، وابن أبي الدنيا، عن أبي خيثمة[٢٣٩]،عن جرير[٢٤٠]،

بزيادة لفظ (بالمَغِيبةِ)[٢٤١]، وإسماعيل، وجرير كلاهما عن ليث[٢٤٢]، عن شَهر بن حوشبٍ[٢٤٣]، عن أم الدرداء به .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف، ويرتقي إلى الحسن لغيره، لأن فيه مَرزوقاً وهو (مقبول)، وقد توبع فيه من قبل شهر بن حوشب متابعة تامة، وشهر ممن يصلح للمتابعة، وله شاهد كما هو واضح في التخريج .

والحديث قال عنه الترمذي: هذا حديث حسن [٢٤٤]، وتعقبه الألباني فقال : لعله حسنه بحديث شهر بن حوشب، وإلا فمرزوق هذا ، مجهول [٢٤٥].

نقد الراوي :

قال عنه الذهبي : ثقة [٢٤٦].

---

[٢٣٥]- سنن الترمذي: ٣٩١/٣ ، (١٩٣١) ، أبواب البر والصلة، باب: ما جاء في الذب عن عرض المسلم .

[٢٣٦]- مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٥٢٨/٤٥، (٢٧٥٤٣) .

[٢٣٧]- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية، ثقة، حافظ، من الثامنة، مات سنة (٩٣)هـ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ١٠٥، (٤١٦) .

[٢٣٨]- مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٥٢٣/٤٥، (٢٧٥٣٦) .

[٢٣٩]- زهير بن حرب بن شداد، أبو خيثمة، نزيل بغداد، ثقة ثبت، روى عنه مسلم أكثر من ألف حديث، من العاشرة، مات سنة (٣٤)هـ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر:٢١٧، (٢٠٤٢) .

[٢٤٠]- جرير بن عبد الله بن جابر البجلي، يقال له: يُوسف هذه الأمة، صحابي (رضي الله تعالى عنه) ، تقريب التهذيب؛ لابن حجر:٤٣٣، (٥٢١٩) .

[٢٤١]- الصمت؛ لابن أبي الدنيا: ١٤٧/١ ، (٢٣٩) .

[٢٤٢]- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفَهمي، أبو الحارث المصري، إمام مشهور، ثقة، ثبت، من السابعة، مات سنة (٧٥)هـ ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٤٦٤، (٥٦٨٤) .

[٢٤٣]- شهر بن حوشب الأشعري الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، من الثالثة، مات سنة (١٢)هـ ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٢٦٩/١، (٢٨٣٠) .

[٢٤٤]- سنن الترمذي: ٣٩١/٣، (١٩٣١)، أبواب البر والصلة، باب: ما جاء في الذب عن عرض المسلم .

[٢٤٥]- غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام؛ للألباني: ٢٤٨، (٤٣٢) .

[٢٤٦]- الكاشف؛ للذهبي: ٢٥٢/٢ ، (٥٣٥٨) .

وقال ابن حجر : مقبول[٢٤٧].

ذكره ابن حبان في الثقات[٢٤٨]، وقال ابن القطان: يروي عنه الثوري، وشريك، وإسرائيل، وليث ابن أبي سليم، وعمر بن محمد وغيرهم، ولكنه مع ذلك لم تثبت عدالته، وهو شبيه بمجهول الحال[٢٤٩].

خلاصة القول: مقبول .

- **الراوي الثالث:** المُغيرةُ بنُ سَعد بن الأخرم الطائي[٢٥٠]، من الخامسة[٢٥١] .

الحديث :

أخرج له الترمذي حديثاً واحداً:

قال الإمام الترمذي : حدثنا محمود بن غَيلان[٢٥٢]، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان[٢٥٣]، عن الأعمش[٢٥٤]، عن شِمْر بن عطية[٢٥٥]، عن المغيرة بن سعد بن الأخرم، عن ابيه[٢٥٦]، عن عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه) ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((لاَ تَتَّخِذوا الضَّيعةَ[٢٥٧]فَتَرغَبوا فِي الدَّنيَا))[٢٥٨]

---

[٢٤٧]- تقريب التهذيب؛ لابن حجر : ٥٢٥، (٦٥٥٦) .

[٢٤٨]- الثقات لابن حبان :٤٨٧/٧، (١١٠٩١) .

[٢٤٩]- بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام؛ لابن القطان: ٦٠١/٣، (١٤٠٤) .

[٢٥٠]- الطائي: نسبة إلى طيئ، واسمه: جَلهَمَةَ بن آدد يَشجُب بن عَريب بن زيد بن كهلان، ينظر الأنساب للسمعاني: ٢١/٩، (٢٥٥٨) .

[٢٥١]- تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٥٤٣، (٦٨٣٦) .

[٢٥٢]- محمود بن غيلان العدوي، مولاهم، أبو أحمد المرزوي، نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة (٣٩)هـ، وقيل بعد ذلك، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٥٢٢، (٦٥١٦) .

[٢٥٣]- سبق ترجمته : ص: (٦) .

[٢٥٤]- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، ثقة، حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنه يدلس، من الخامسة، مات سنة (٤٧)هـ، وقيل بعدها، تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٢٥٤، (٢٦١٥) .

[٢٥٥]- شمر بن عطية الأسدي، الكاهلي، الكوفي،صدوق من السادسة، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر:٢٦٨، (٢٨٢١) .

[٢٥٦]- سعد بن الأخرم الطائي، الكوفي، مختلف في صحبته، ذكره ابن حبان في الصحابة، ثم في التابعين، قال العجلي: تابعي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وذكره ابن نافع والبغوي في الصحابة، وقال أبو نعيم: مختلف في صحبته، وقال الذهبي: وثق، قلت: مختلف في صحبته، وإن لم يكن صحابياً، فإنه ثقة، ينظر تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٣٠، (٢٢٢٨)، ومعرفة الثقات؛ للعجلي: ١٧٨/١، (٥١٦) ، والثقات؛ لابن حبان: ١٥٠/٣، (٤٩٩)، ومعجم الصحابة؛ لابن قانع: ٢٤٩/١)، ومعجم الصحابة؛ للبغوي: ٦٠/٣ ، ومعرفة الصحابة؛ لأبي نعيم: ١٢٧٤/٣ ، والكاشف؛ للذهبي: ٤٢٧/١، (١٨١٩) .

[٢٥٧]- لا تتخذوا الضيعة: البستان والقرية والمزرعة، وتأتي كذلك من اسباب المعيش من زراعة وتجارة، ينظر النهاية في غريب الحديث والأثر؛ لابن الأثير: ١٠٨/٣، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح؛ للهروي: ٣٢٤٢/٨، (٥١٧٨) .

[٢٥٨]- سنن الترمذي:١٤٣/٤، (٢٣٢٨) ، باب: ما جاء في الهم في الدنيا وحبها .

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد بن حنبل، والبخاري في التاريخ الكبير، كلاهما من طريق سفيان[٢٥٩]، وابن حبان من طريق محمد بن خَازم[٢٦٠]، والحاكم من طريق شعبة[٢٦١]، وسفيان، ومحمد بن خازم، وشعبة، ثلاثتهم عن الأعمش، عن شِمر بن عطية، عن المغيرة بن سعد الأخرم، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود **(رضي الله عنه)** بمثله ،وأخرجه الشَّاشي من طريق شُعبة، عن الأعمش، قال: سمعت شمر بن عطية، عن رجل من طيءٍّ[٢٦٢]، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود **(رضي الله عنه)** ، وفيه زيادة باللفظ[٢٦٣]، كما وأن له شاهداً من حديث عبد الله بن عمر **(رضي الله عنهما)** [٢٦٤].

الحكم على الحديث :

إسناده صحيح، ورواته ثقات، ولم يتابع فيه المغيرة بن سعد، ولايضره ذلك، فهو ثقة.

والحديث حسنه الترمذي[٢٦٥]، والبغوي[٢٦٦]، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه[٢٦٧]، وصححه الألباني[٢٦٨]، وقال في موضع آخر: إسناده جيد[٢٦٩].

نقد الراوي :

قال الذهبي: ثقة [٢٧٠] .

وقال ابن حجر: مقبول [٢٧١].

قال العجلي: ثقة[٢٧٢] ، وذكره ابن حبان في الثقات[٢٧٣].

خلاصة القول : ثقة، كما قال الذهبي لموافقته النقاد .

---

[٢٥٩]- مسند الإمام أحمد بن حنبل:٢٧٠/٧، (٤٢٣٤) ، والتاريخ الكبير؛ للبخاري: ٤/ ٥٤، (١٩٣٥) .
[٢٦٠]- صحيح ابن حبان: ٤٨٧/٢، (٧١٠) .
[٢٦١]- المستدرك على الصحيحين؛ للحاكم: ٣٥٨/٤، (٧٩١٠) .
[٢٦٢]- قال أبو حاتم الرازي: هذا الرجل هو المغيرة بن سعد بن الأخرم، ينظر علل الحديث؛ لابن أبي حاتم: ٦٦٨، (١٩٠٥) .
[٢٦٣]- المسند؛ للشاشي: ٢٤١/٢، (٨١٢) .
[٢٦٤]- أمالي المحاملي: رواية ابن مهدي الفارسي : ٢٠/١، (٣) ، وفيه زيادة .
[٢٦٦]- شرح السنة؛ للبغوي: ٢٣٧/١٤، (٤٠٣٥) .
[٢٦٧]- ينظر المستدرك على الصحيحين؛ للحاكم: ٣٥٨/٤، (٧٩١٠) .
[٢٦٨]- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها؛ للألباني: ١٨/١، (١٢) .
[٢٦٩]- ينظر مشكاة المصابيح؛ للتبريزي: ١٤٣١/٣، (٥١٧٨) .
[٢٧٠]- الكاشف؛ للذهبي: ٢٨٥/٢، (٥٥٨٨) .
[٢٧١]- تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٥٤٣، (٦٨٣٦) .
[٢٧٢]- معرفة الثقات؛ للعجلي: ٤٣٧/١، (١٦١٨) .
[٢٧٣]- الثقات؛ لابن حبان: ٤٦٣/٧، (١٠٩٤٦) .

- **الراوي الرابع:** هُزيم بن مسعر الأزدي، أبو عبد الله الترمذي[٢٧٤] ، من العاشرة[٢٧٥].

الحديث :

أخرج له الترمذي حديثين، وسأكتفي بدراسة حديثٍ واحدٍ:

قال الإمام الترمذي: حدثنا أبو عبد الله هُزيم بن مِسعرٍ الأزدي الترمذي قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد[٢٧٦]، عن سُهيل بن أبي صالح[٢٧٧]، عن أبيه[٢٧٨]، عن أبي هريرة **(رضي الله عنه)** ، أنَّ رَسولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم)، خَطبَ النَّاسَ فَوعَظهُم ثُمَّ قَالَ: ((يَا مَعشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقنَ فَإنَّكُنَّ أكثَرَ أهلِ النَّارِ))، فقالت امرأةٌ مِنهُنَّ: وَلِمَ ذَلكَ يَا رسولَ اللهِ ؟ قال: ((لِكَثرَةِ لَعنِكُنَّ، يعني وَكُفرِكُنَّ العَشِيرَ، قال: ومَا رَأيتُ مِن نَاقِصَاتِ عَقلٍ وَدِينٍ أغلبَ لِذَوي الألبَابِ وَذوِي الرَّأيِ مِنكُنَّ))، قَالت أمرأةٌ مِنهنَّ: وَمَا نُقصَانُ دِينِها وَعَقلِها، قال: ((شَهادةُ امرأتَينِ مِنكُنَّ بِشهادةِ رَجُلٍ، وَنُقصَانُ دِينِكُنَّ الحَيضَةُ، تَمكُثُ إحدَاكُنَّ الثَّلاثَ وَالأربَعَ لا تُصَلي))[٢٧٩] .

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي عاصم، عن يعقوب[٢٨٠]،[٢٨١]، وابن خزيمة، عن أحمد بن عبدة[٢٨٢]،[٢٨٣]،

---

[٢٧٤]- الترمذي: نسبة إلى مدينة ترمذ تقع على طرف نهر بلخ، يقال عنه: جيحون، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء النجباء، والمشايخ الفضلاء، ينظر الأنساب؛ للسمعاني: ٤١/٣، (٧١١) .

[٢٧٥]- تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٥٧٢، (٧٢٨١) .

[٢٧٦]- عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي، أبو محمد الجُهني، مولاهم، المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، مات سنة (٨٦)هـ، أو بعدها، ينظر تقريب التهذيب: ٣٥٨، (٤١١٩).

[٢٧٧]- سهيل بن أبي صالح ذكوان السَّمان، أبو يزيد المدني، صدوق، تغير حفظه بأخره، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، من السادسة، مات في خلافة المنصور، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٢٥٩، (٢٦٧٥) .

[٢٧٨]- ذكوان ابو صالح السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة (١٠١)، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٢٠٣، (١٨٤١) .

[٢٧٩]- سنن الترمذي: ٣٠٦/٤، (٢٦١٣)، أبواب الإيمان، باب: ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه، والحديث الثاني له : ١٥/٥، (٢٨٩٢)، أبواب فضائل القرآن، باب: ما جاء في فضل سورة الملك .

[٢٨٠]- يعقوب بن حُيد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده ، صدوق وربما وهم، من العاشرة، مات سنة(٤٠)هـ، أو بعدها بسنة، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٦٠٧، (٧٨١٥) .

[٢٨١]- السنة؛ لابن أبي عاصم: ٤٦٤/٢، (٩٥٦) .

[٢٨٢]- أحمد بن عبدة بن موسى الضَّبي، أبو عبد الله البصري، ثقة، رمي بالنصب، من العاشرة، مات سنة (٤٥)هـ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٨٢، (٧٤) .

[٢٨٣]- صحيح ابن خزيمة: ١٠١/٢، (١٠٠٠) .

والطحاوي من طريق نُعيم بن حماد[٢٨٤]،[٢٨٥]، ويعقوب، وأحمد بن عبدة، ونُعيم بن حماد، ثلاثتهم عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، بمثله .

وأخرجه الطحاوي من طريق إسماعيل بن أبي كثير الأنصاري[٢٨٦]، عن عمر بن نُبيه الكعبي[٢٨٧]، عن المَقبُري[٢٨٨]، عن أبي هريرة **(رضي الله عنه)** ، بنحوه[٢٨٩].

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري **(رضي الله عنه)** ، أخرجه البخاري[٢٩٠].

ومن حديث عبد الله بن عمر **(رضي الله عنهما)** ، أخرجه مسلم [٢٩١]، باختلاف بعض ألفاظه .

الحكم على الحديث :

إسناده حسن يرتقي إلى الحسن لغيره، لأن رجاله ثقات، إلا هُزيم بن مِسعر الأزدي، فهو مقبول، وقد توبع من قبل ، يعقوب، وأحمد بن عبدة، ونعيم بن حماد، متابعة تامة في روايته عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وهو صدوق، وقد توبع فيه متابعة ناقصة، من قبل إسماعيل بن أبي كثير الأنصاري .

وأما متن الحديث فهو يرتقي بشواهده المبينة في التخريج إلى الصحيح لغيره،قال الترمذي: هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه[٢٩٢]، وصححه الألباني[٢٩٣].

نقد الراوي :

قال الذهبي: ثقة [٢٩٤].

وقال ابن حجر: مقبول [٢٩٥].

---

[٢٨٤]- **نُعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله المرزوي، نزيل مصر، صدوق يخطئ، فقيه عارف بالفرائض، من العاشرة، مات سنة (٢٨)هـ على الصحيح، وقد تتبع أبن عدي ما أخطأ فيه، وقال باقي حديثه مستقيم، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٥٦٤، (٧١٦٦) .**

[٢٨٥]- **شرح مشكل الآثار؛ للطحاوي: ١٥٢/٧، (٢٧٢٨) .**

[٢٨٦]- **إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي، أبو اسحاق القارئ، ثقة ثبت، من الثامنة، مات سنة (٨٠)هـ ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ١٠٦، (٤٣١) .**

[٢٨٧]- **عمر بن نبيه الكعبي، حجازي، لا بأس به، من السادسة، تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٤١٧، (٤٩٧٨) .**

[٢٨٨]- **سعيد بن أبي سعيد، كيسان المقبري، أبو سعد المدني، من الثالثة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة (رضي الله تعالى عنهما) مرسلة، مات حدود العشرين، وقيل قبلها، وقيل بعدها، تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٢٣٦، (٢٣٢١) .**

[٢٨٩]- **شرح معاني الآثار؛ للطحاوي: ٢٤/٢، (٣٠٣٥) .**

[٢٩٠]- **صحيح البخاري : ٦٨/١، (٣٠٤) .**

[٢٩١]- **صحيح مسلم :٨٦/١، (١٣٢).**

[٢٩٢]- **سنن الترمذي : ٣٠٦/٤، (٢٦١٣)، أبواب الإيمان، باب: ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه .**

[٢٩٣]- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل؛ للألباني: ٢٠٤/١، (١٩٠) .**

[٢٩٤]- **الكاشف؛ للذهبي: ٣٣٥/٢، (٥٩٥٢) .**

[٢٩٥]- **تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٥٧٢، (٧٢٨١) .**

خلاصة القول : مقبول ، كما قال ابن حجر .

- **لراوي الخامس:** أبو الصَّهبَاء الكُوفيُّ ، من السادسة [٢٩٦] .

الحديث :

أخرج له الترمذي حديثاً واحداً :

قال الإمام الترمذي : حدثنا محمد بن موسى البصري[٢٩٧]، قال: حدثنا حماد بن زيد[٢٩٨]، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير[٢٩٩]، عن أبي سعيد الخدري **(رضي الله عنه)** ، قال: ((إذا أصبحَ ابنُ آدَمَ فَإنَّ الأعضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ[٣٠٠] اللّسانَ فَتَقولُ: اتَّقِ اللهَ فِينَا فإنَّمَا نَحنُ بِكَ، فَإن استَقَمتَ استَقَمنَا، وَإن اعْوَجَجتَ اعوَجَجنَا))[٣٠١] .

تخريج الحديث :

أخرجه أحمد بن حنبل عن عفان[٣٠٢]، وأبو يعلى من طريق محمد بن الفضل[٣٠٣]،وابن حميد عن سليمان بن حرب[٣٠٤]، وابن أبي الدنيا عن عِمران بن موسى القزَّاز[٣٠٥]، وابن عبد البر من طريق محمد بن عبيد بن حباب، وعبد الرحمن بن مهدي[٣٠٦]، وكلهم عن حماد بن زيد به، وفي رواية عفان قال حماد: لا أعلمه إلا مرفوعاً، وقال عمران بن موسى القزاز: قال حماد: أراه رفعه، وأخرجه ابن السني، عن مسدد قال: أظنه رفعه[٣٠٧].

وأخرجه هنَّاد[٣٠٨]، والترمذي من طريقه، عن أبي اسامة[٣٠٩]، وابن عبد البر من طريق إسحاق إسحاق بن أبي إسرائيل[٣١٠]، كلاهما، أي أبو أسامة، وإسحاق، عن حماد بن زيد، موقوفاً، بمثله .

---

[٢٩٦]- تقريب التهذيب لابن حجر : ٦٥٠، (٨١٨٠) .

[٢٩٧]- هو محمد بن موسى بن نُقيع الحَرشي، من العاشرة، مات سنة (٤٨)هـ، ينظر تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٠٩،(٦٣٣٨) .

[٢٩٨]- سبق ترجمته: ص(١٨) .

[٢٩٩]-سعيد بن جبيرالأسدي، مولاهم، الكوفي، ثقة، ثبت، فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة، وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج سنة (٩٥)هـ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ٢٣٤ ، (٢٢٧٨) .

[٣٠٠]- تُكَفِّرُ: تَتَذَلَّلُ وَتتَوَاضَعُ، وتخضع ، ينظر غريب الحديث للخطابي: ٤٤٢/٢ ، والنهاية في غريب الحديث والأثر؛ لابن الأثير: ١٨٨/٤ .

[٣٠١]- سنن الترمذي: ١٨٤/٤، (٢٤٠٧) ، باب: ما جاء في حفظ اللسان ، والحديث مرفوع .

[٣٠٢]- مسند الإمام أحمد بن حنبل: ٤٠٢/١٨، (١١٩٠٨) .

[٣٠٣]- مسند أبي يعلى : ٤٠٣/٢، (١١٨٥) .

[٣٠٤]- المنتخب من مسند عبد بن حميد :٣٠٢، (٩٧٩) .

[٣٠٥]- الصمت؛ لابن أبي الدنيا: ٤٩/ ١٢ .

[٣٠٦]- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد؛ لابن عبد البر: ٤٠/٢١ .

[٣٠٧]- عمل اليوم والليلة؛ لابن السني: ١/ ٣ .

[٣٠٨]- كتاب الزهد؛ لهنَّاد :٥٣٢/٢، (١٠٩٧) .

[٣٠٩]- حماد بن أسامة القرشي، مولاهم الكوفي، أبو اسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، مات سنة (٢٠١)هـ ، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ١٧٧، (١٤٨٧) .

[٣١٠]- إسحاق بن أبي إسرائيل، واسمه: ابراهيم بن كامَجرا، أبو يعقوب المرزوي، نزيل بغداد، صدوق تكلم فيه لوقفه في القرآن، مات سنة (٤٥)هـ، من أكابر العاشرة، ينظر تقريب التهذيب؛ لابن حجر: ١٠٠، (٣٣٨) .

الحكم على الحديث :

إسناده ضعيف؛ لأن مداره على أبي الصهباء، وهو : مقبول، ولم يتابع فيه، فضلاًعن أن حماد قد شك في رفعه ووقفه، فرواه تارة مرفوعاً، وأخرى موقوفاً، قال الترمذي: حدثنا هناد، قال: حدثنا أبو أسامة، عن حماد بن زيد، نحوه ولم يرفعه، وهذا أصح من حديث محمد بن موسى، هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث حماد بن زيد، وقد رواه غير واحد ، عن حماد بن زيد، ولم يرفعوه، حدثنا صالح بن عبد الله قال: حدثنا حماد بن زيد، عن أبي الصهباء، عن سعيد بن جبير، عن أبي سعيد الخدري، قال: احسبه عن النبي (صلى الله عليه وسلم) فذكر نحوه[٣١١].

وقال أبو نعيم: غريب من حديث سعيد، تفرد به حماد، عن أبي الصهباء[٣١٢]، وقال الألباني: حسن[٣١٣].

والذي يظهر، أن الحديث ضعيف لما ذكرت من أسباب، وقد تراجع عن تحسينه إلى تضعيفه، أبو اسحاق الحويني فقال : حديث ضعيف ، وقد كنت حسنته في تخريجي لكتاب " الصمت"، فتراجعت عنه، وأسأل الله المغفرة[٣١٤] . والله تعالى أعلم

نقد الراوي :

قال الذهبي : ثقة [٣١٥].

وقال ابن حجر: مقبول [٣١٦].

ذكره ابن حبان في الثقات [٣١٧].

خلاصة القول : مقبول ، كما قال ابن حجر، والله أعلم .

---

[٣١١]- سنن الترمذي : ١٨٤/٤، (٢٤٠٧)، باب: ما جاء في حفظ اللسان .

[٣١٢]- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم: ٣٠٩/٤) .

[٣١٣]- صحيح وضعيف سنن الترمذي للألباني: ٤٠٧/٥، (٢٤٠٧) .

[٣١٤]- الفتاوى الحديثية للحويني : ١٨٤/١-١٨٥ .

[٣١٥]- الكاشف للذهبي : ٤٣٦/٢، (٦٦٩٢) .

[٣١٦]- تقريب التهذيب لابن حجر : ٦٥٠، (٨١٨٠) .

[٣١٧]- الثقات لابن حبان :٦٥٧/٧، (١١٩٣٩) .

الخاتمة..

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، وبعد

فبعد ما عرضته في البحث عن الرواة، وتعارض التوثيق ، ها أنا أبرز أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال هذه الدراسة ، وهي :

١. اتفاق العلماء على جلالة الإمامين الذهبي ، وابن حجر (رحمهما الله) ولاسيما ممن عاصرهُما ، والذين من بعدهم وصدارتهم بالإمامة .
٢. بلغ عدد الرواة بعد الدراسة الذين اتفق عليهما أبو داود والترمذي وما انفرد أبو داود بالرواية عنه ، وما انفرد بالرواية عنه الترمذي (سبعة وثلاثين راوياً) ، و (ثلاثة وأربعين حديثاً) ، وكانت درجة الأحاديث على النحو الآتي: عدد الأحاديث المتفق عليها بين أبي داود والترمذي؛تبين لي بعد الدراسة الآتي : تسعة عشر حديثاً صحيحاً ، و سبعة أحاديث بدرجة الحسن ، و أحد عشر حديثاً ضعيفاً، ، وكانت عدد الأحاديث المتفق عليها بين أبي داود والترمذي ، منها عشرة أحاديث صحيحة ، وثلاثة منها بدرجة الحسن، و خمسة بدرجة الضعيف، ومن انفرد بالرواية عنه أبو داود منها: ثمانية أحاديث صحيحة، وثلاثة أحاديث بدرجة الحسن، وخمسة منها بدرجة الضعيف، وما انفرد الترمذي بالراوية عنه ، حديث واحد متفق عليه، وستة أحاديث بدرجة الصحيح ، وواحد بدرجة الحسن، وواحد بدرجة الضعيف .
٣. اقتصرت الدراسة على (أربعة عشر راوياً)، أربعة منهم ما اتفق بالراوية عنه أبو داود والترمذي ، (وخمسة رواة) ما انفرد بالرواية عنه ابو داود، (وخمسة رواة) ما انفرد بالرواية عنه الترمذي) ، وبلغت درجات توثيقهم كالاتي : (٧) ثقات، (٧) مقبول، وواحد بمرتبة صدوق.
٤. يتضح من الدراسة ، أنَّ قلة حديث الراوي ليست طعناً فيه، بل قد يكون ثقة ولا يحتاج إلى متابعة ليتقوى حديثه، وعليه فلا يطعن في حديثه لقلته، وإنما يكون الطعن فيه إذا كان راويه ضعيفاً وإن كان مكثراً.

٥. يتضح لي مما سبق أن الإمام الذهبي من المعتدلين في هؤلاء الرواة؛ لأنه قد وافق النقاد في توثيق أغلب الرواة، وكما هو مبين في الدراسة، أما الإمام ابن حجر فكان إلى التشديد أقرب، تحوطاً لحديث النبي (صلى الله عليه وسلم)، وكذلك لقلة مروياتهم، لا للطعن فيهم، والله تعالى أعلم

٦. كل من أطلق عليه من الرواة الذين تم دراستهم مصطلح (مجهول) فالمراد به هنا هو جهالة الحال أي (المستور) وليس مجهول العين .

٧. المقبول مصطلح خاص بالإمام ابن حجر ، وأطلقه على من ليس له إلا القليل من الأحاديث ، وقد اشترط فيه ما لم يثبت فيه ما يترك حديثه ، ولهذا إشارة بقوله : حيث يتابع وإلا (فلين الحديث) ، لهذا فإن الإمام ابن حجر رحمه الله استخدم هذا المصطلح للرواة الذين ليس لديهم إلا الحديث أو الحديثان، والله أعلم .

المصادر والمراجع

١. الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم(٢٨٧)هـ ، تحقيق: باسم فيصل أحمد الجوابرة، ط١، دار الراية، الرياض، ١٤١١-١٩٩١ .

٢. الإخوان، ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد (٢٨١)هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩ -١٩٨٨ .

٣. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، للألباني، أبو عوف محمد ناصر الدين (١٤٢٠)هـ ، ط٢، إشراف: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، ١٤٠٥-١٩٨٥

٤. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال لمغلطاي بن قليج (٧٦٢)هـ، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد وزميله، ط١، الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢-٢٠٠١.

٥. أمالي المحاملي، رواية ابن مهدي الفارسي، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن ابان المحاملي(٣٣٠)هـ، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط١، دار النوادر، ١٤٢٧ .

٦. الأنساب للسمعاني، عبد الكريم بن محمد (٥٦٢)هـ ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره ،ط١، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢-١٩٦٢ .

٧. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير لابن الملقن، أبو حفص عمر بن علي (٨٠٤) ، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، ط١، دار الهجرة للنشر والتوزيع، السعودية ، الرياض، ١٤٢٥-٢٠٠٤

٨. بغية الطلب في تاريخ حلب، الن النعيم، عمر بن أحمد (٦٦٠)هـ، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر .

٩. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن الطفيل ، علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الفاسي، أبو الحسن ابن القطان، (٦٢٨)، تحقيق: د. الحسين آيت سعيد، ط١، دار طيبة ، الرياض، ١٤١٨-١٩٩٧ .

١٠. تاريخ ابن معين، رواية الدوري، يحيى بن معين (٢٣٣)هـ، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، ط١، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ١٣٩٩-١٩٧٩ .

١١. تاريخ أبي زُرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن ضفوان ، الملقب بشيخ الشباب (٢٨١)هـ، رواية أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني ، مجمع اللغة العربية ، دمشق .

١٢. تاريخ أبي زُرعة الدمشقي، عبد الرحمن بن عمرو(٢٨١)هـ، رواية أبي الميمون بن راشد، دراسة وتحقيق: شكر الله نعمة الله القوجاني – أصل الكتاب رسالة ماجستير بكلية الآداب/ جامعة بغداد- ، مجمع اللغة العربية، دمشق .

١٣. تاريخ الإسلام للذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (٧٤٨)هـ ، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار المغرب الإسلامي، ٢٠٠٣ .

١٤. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة، السفر الثالث، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة (٢٧٩)هـ، تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، ط١ ، الفاروق الحديثية للطباعة والنشر، القاهرة، ١٤٢٧-٢٠٠٦ .
١٥. التاريخ الكبير للبخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل (٢٥٦)هـ ، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد- الدكن .
١٦. الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله، أبو محمد زكي الدين المنذري (٦٥٦)هـ ، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧ .
١٧. غريب الحديث، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، المعروف بالخطابي (٣٨٨)هـ ، تحقيق: عبد الكريم أبراهيم الغرباوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، ١٤٠٢ – ١٩٨٢ .
١٨. تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي (٨٥٢)هـ ، تحقيق: محمد عوامة ، ط١، دار الرشيد ، سوريا، ١٤٠٦-١٩٨٦ .
١٩. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبن عبد البر، أبو عمر يوسف بن عبد الله القرطبي (٤٦٣)هـ ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، المغرب، ١٣٨٧ .
٢٠. التنوير شرح الجامع الصغير للصنعاني، محمد بن إسماعيل، تحقيق: محمد إبراهيم، ط١، جار السلام، الرياض، ١٤٣٢-٢٠١١ .
٢١. تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي (٨٥٢)هـ ، ط١، دائرة المعارف النظامي، الهند ، ١٣٢٦ .
٢٢. تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي، يوسف بن عبد الرحمن (٧٤٢)هـ ، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، بيروت، ١٤٠٠-١٩٨٠ .
٢٣. الثقات لابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان البستي (٣٥٤)هـ ، طبع بإانة وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان، مدير دائرة المعارف العثمانية، ط١، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد، الهند، ١٣٩٣-١٩٧

٢٤. الجامع لابن وهب، أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي ١٩٧)هـ، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب ، ود. علي عبد الباسط مزيد، ط١، دار الوفاء ، ١٤٢٥-٢٠٠٥ .
٢٥. الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن أدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي الرازي، أبن أبي حاتم، (٣٢٧)هـ ، ط١، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٢٧١-١٩٥٢
٢٦. الجوهر النقي على سنن البيهقي، لابن التركماني، علي بن عثمان المارديني، أبو الحسن (٧٥٠(هـ ، دار الفكر .
٢٧. خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإعلام، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (٦٧٦)هـ ، حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان ، ١٤١٨ – ١٩٩٧ .
٢٨. الزهد، هناد أبو السَّري(٢٤٣(هـ، تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريواني، ط١، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، الكويت، ١٤٠٦ .
٢٩. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهه وفوائدها، للألباني، ابو عبد الرحمن محمد ناصر الدين (١٤٢٠)هـ، ط١، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٥-١٩٩٥ .
٣٠. سنن ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(٢٧٣)هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعدال مرشد، ومحمد كامل قره بللي، وعبد اللطيف حرز الله، ط١، دار الرسالة العالمية ١٤٣٠-٢٠٠٩ .
٣١. سنن أبي داود، سلمان بن الأشعث السجستاني(٢٧٥)هـ، تحقيق: محمد محي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا- بيروت .
٣٢. سنن الترمذي، محمد بن عيسى بن سَورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى(٢٧٩)هـ، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨، وتحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في

الأزهر الشريف، ط٢، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، ١٣٩٥-١٩٧٥ .
٣٣. سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن(٢٥٥)هـ، تحقيق: حسن سليم أسد الداراني، ط١، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ١٤١٢-٢٠٠٠
٣٤. السنن الكبرى للبيهقي، وفي ذيله الجوهر النقي، للعلامة علاء الدين بن عثمان المارديني، الشهير ب(ابن التركمان)، ط١، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، ١٣٤٤ .
٣٥. السنن الكبرى، للنسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب(٣٠٣)هـ، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، وأشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، بيروت، ١٤٢١-٢٠٠١ .
٣٦. سير أعلام النبلاء للذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (٧٤٨)هـ ، طبعة دار الحديث ، القاهرة ، ١٤٢٧-٢٠٠٦ .
٣٧. شرح السنة للبغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود (٥١٦)هـ ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاوش، ط٢ ، المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، ١٤٠٣-١٩٨٣.
٣٨. شرح مشكل الآثار للطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد(٣٢١)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥-١٩٩٤ .
٣٩. شرح معاني الآثار، للطحاوي أبو جعفر أحمد بن محمد (٣٢١)هـ، حققه وقدم له: محمد زهيري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتبه وأبوابه واحاديثه: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، والباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة المنورة، ط١، عالم الكتب، ١٤١٤-١٩٩٤ .
٤٠. صحيح ابن حبان، أبو حاتم محمد بن حبان الدارمي، البستي(٣٥٤)هـ، ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي(٧٣٩)هـ، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٨-١٩٨٨ .
٤١. صحيح ابن خزيمة، أبو بكر محمد بن اسحاق(٣١١)هـ، تحقيق: دز محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت .

٤٢. صحيح أبي داود للألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين (١٤٢٠)هـ،، ط١، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت ، ١٤٢٣٠٢٠٠٢ .
٤٣. صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر،ط١، دار طوق النجاة ، ١٤٢٢.
٤٤. صحيح الجامع الصغير وزياداته للألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين(١٤٢٠)هـ ، المكتب الإسلامي .
٤٥. صحيح مسلم، أبو الحسن مسلم بن حجاج القشيري النيسابوري(٢٦١)هـ تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
٤٦. صحيح وضعيف سنن ابي داود للألباني، محمد نماصر الدين (١٤٢٠)هـ، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية، المجاني، من إنتاج مركز نور الإسلام لبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية
٤٧. الصمت وآداب اللسان، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا(٢٨١)هـ، تحقيق أبو اسحاق الحويني، ط١، دار الكتاب العربي، ١٤١٠ .
٤٨. الضعفاء الكبير ؛ أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي لمكي(٣٢٢)هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ١٤٠٤ – ١٩٨٤ .
٤٩. ضعيف أبي داود للألباني، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين (١٤٢٠)هـ، ط١، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت ، ١٤٢٣ .
٥٠. طبقات المدلسين؛ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد العسقلاني، (٨٥٢)، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوبي، مكتبة المنار، عمان ، ١٤٠٣– ١٩٨٣ .
٥١. علل الحديث لابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد (٣٢٧٩هـ ، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية دكتور: سعد بن عبد الله الحميد وزميليه، ط١، ١٤٢٧–٢٠٠٦

٥٢. عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، لابن السني أحمد ابن محمد(٣٦٤)هـ، تحقيق: كوثر البرني، دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، جده، بيروت .
٥٣. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم، تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، للعظيم آبادي، محمد أشرف بن أمير (١٣٢٩)هـ ، ط٢، دار الكتب العلمية ، ١٤١٥ .
٥٤. غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام للألباني أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين(١٤٢٠)هـ ، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت ، لبنان، ١٤٠٥ .
٥٥. غريب الحديث لابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي (٥٩٧)هـ ، تحقيق: د. عبد المعطي أمين القلعجي، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت ، لبنان، ١٤٠٥-١٩٨٥
٥٦. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه واشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، وعليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار المعرفة، بيروت ، ١٣٧٩ .
٥٧. الفوائد لابن منده، أبو عبد الله محمد بن اسحاق (٣٩٥)هـ، تحقيق: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة .
٥٨. فيض القدير شرح الجامع الصغير للمناوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين(١٠١٣)هـ ، ط١، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ١٣٥٦ .
٥٩. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد (٧٤٨)هـ ، تحقيق: محمد عوامة احمد محمد نمر الخطيب، ط١، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جده ، ١٤١٣-١٩٩٢ .
٦٠. المراسيل لابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد (٣٢٧)هـ ، تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني، ط١، مؤسسة الرسالة، بيروت ، ١٣٩٧ .
٦١. مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للقاري، علي بن سلطان (١٠١٤)هـ ، ط١، دار الفكر، بيروت ، لبنان ، ١٤٢٢-٢٠٠٢ .

٦٢. المستدرك على الصحيحين للحاكم، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (٤٠٥)هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١-١٩٩٠
٦٣. مسند أبي يعلى، أحمد بن علي الموصلي(٣٠٧)هـ، تحقيق: حسن سليم أسد، ط١، دار المأمون للتراث، دمشق، ١٤٠٤-١٩٨٤ .
٦٤. مسند أحمد بن حنبل، أبو عبد الله بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد الشيباني(٢٤١)هـ تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١-٢٠٠١ .
٦٥. المسند للشاشي، أبو سعيد الهيثم بن كليب(٣٣٥)هـ، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، ط١، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٤١٠ .
٦٦. مشكاة المصابيح للتبريزي ، محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله ولي الدين التبريزي،(٧٤١)هـ ، تحقيق: ناصر الدين الألباني ، ط٣، المكتب الإسلامي، بيروت ، ١٩٨٥ .
٦٧. مصنف ابن أبي شيبة ، مصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر ابن ابي شيبة، عبد الله بن محمد (٢٣٥)هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت ، ط١، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٠٩ .
٦٨. معالم السنن للخطابي، وهو شرح سنن أبي داود أبو سليمان حمد بن محمد(٣٨٨)هـ ، ط١، المطبعة العلمية، حلب ، ١٣٥١-١٩٣٢ .
٦٩. المعجم الأوسط للطبراني، سليمان بن أحمد (٣٦٠)هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة .
٧٠. معجم الصحابة لابن قانع، أبو الحسن عبد الباقي بن قانع (٣٥١)هـ ، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، ط١، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ١٤١٨ .
٧١. معجم الصحابة للبغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد (٣١٧)هـ ، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، ط١، مكتبة دار البيان، الكويت، ١٤٢١-٢٠٠٠ .
٧٢. المعجم الكبير للطبراني، سليمان بن أحمد(٣٦٠)هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، ط٢، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٧٣. معرفة الثقات للعجلي، أبو الحسن أحمد بن عبد الله)٢٦١)، ط١، دار الباز، ١٤٠٥-١٩٨٤ .
٧٤. معرفة السنن والآثار للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسروجردي الخرساني أبو بكر (٤٥٨)هـ، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط١، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي – باكستان) ، ودار قتيبة (دمشق-بيروت)، ودار الوعي(حلب-دمشق) ، ودار الوفاء (المنصورة-القاهرة) ، ١٤١٢-١٩٩١ .
٧٥. معرفة الصحابة لأبي نعيم، أحمد بن عبد الله (٤٣٠)هـ ، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، دار الوطن للنشر، الرياض، ١٤١٩-١٩٩٨ .
٧٦. ميزان الاعتدال للذهبي، أبو عبد الله محمد بن احمد (٧٤٨)هـ ، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط١، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان، ١٣٨٢-١٩٦٣.
٧٧. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن ألأثير أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (٦٠٦)هـ ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩-١٩٧٩ .
٧٨. نيل الأوطار للشوكاني، محمد بن علي (١٢٥٠)هـ ، تحقيق: عصام الدين الصبابطي، ط١، دار الحديث، مصر، ١٤١٣-١٩٩٣ .
٧٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد، (٦٨١)هـ ، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، وأجزاؤه طبعت عدة طبعات ، دار صادر ، بيروت

ملخص البحث ..

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين ، وبعد ..

في هذا البحث والذي اسميته (تعارض التوثيق في الرواي الواحد بين الإمامين الذهبي وابن حجر/ دراسة تطبيقية من سنن أبي داود والترمذي) ، تناولت فيه الرواة الذين وثقهم الذهبي في كتابه " الكاشف" ، وقال عنهم (ثقة) وعارضه ابن حجر في كتابه "التقريب" ، بقوله (مقبول) .

اقتصرت الدراسة على بعض النماذج من رواة السنن لابي داود والترمذي سواء مما انفرد به كل واحد منهما ، أو الذين اتفقوا بالرواية عنه، حيث أعرض قول الإمامين مع أقوال النقاد ومدى موافقة ابن حجر لما وثقه الذهبي ، كما وأني استخلص حكم كل راو ودرجة الحديث مما قاله نقاد هذا الفن ، فعلم الجرح والتعديل علم قائم بنفسه وبه نستطيع معرفة أحوال الرواة ، ومن خلال ذلك نعرف من تقبل روايته من عدهما .

وجاء البحث في مقدمة ومبحثين ؛

تناولت في المقدمة أهمية الموضوع وهدفه ومنهجي في البحث بالإضافة إلى خطة البحث .

أما المبحث الأول : ما اتفق بالرواية عنه ابو داود والترمذي

الثاني : ما انفرد بالرواية عنه أبو داود .

الثالث : ما انفرد بالرواية عنه الترمذي .

ثم الخاتمة وفيها أهم النتائج التي تمخضت من الدراسة ، ثم ثبت المصادر والمراجع ، وفهرست الموضوعات .

قمت بترجمت (اربعة عشر راويا)، منها اربعة رواة وهو ما اتفق بالرواية عنه أبو داود والترمذي ، وخمسة رواة ما انفرد به أبو داود ، وخمسة رواة ما انفرد به الترمذي ، إذ أن أصل الدراسة كانت لسبعة وثلاثين راوياً، وثلاثة وأربعين حديثاً، ولكني اقتصرت على أقل من ذلك وحسب ما استودعته في بحثي وأشرت إليه آنفاً.

أوضحت فيه مراد الإمام ابن حجر(رحمه الله) في قوله: (مقبول) لأنه مصطلح خاص به ، وأنه إنما أراد به وصف الرواي لقلة حديثه وليس جرحاً فيه، وذلك من باب الاحتياط لحديث النبي (صل الله عليه وسلم) ، والله تعالى أعلم .

Research Summary
Praise be to Allah, Lord of the Worlds, and prayers and peace be upon His Messenger the Secretary
In this research, which I called (the conflict of authentication in the narrator between the two golden imams and Ibn Hajar / applied study (of the Sunan Abu Daoud and Tirmidhi
The narrators who were documented by al-Zahabi in his book al-(Kashif, and Ibn Hajar said in his book al-Takrib (Makbool .
I have limited my studies to some models of Abu Dawood and Tirmidhi, and the extent of Ibn Hajar's approval of the gold for these narrators, and draw the rule of each of them, which corresponds with the words of critics, and know the degree of the conversations of each of them, especially the director at the owners of Sunan Dawood and (al-Tirmidhi .
The research: came in the introduction and two articles
In which it dealt with the importance of the subject, its objectives, the research methodology as well as the
research plan.
The first topic, which dealt with the preliminary study, and two requirements, the first requirement; definition of the wound and the amendment language terminology
The second requirement; the definition of trust and acceptable language and terminology
The second topic was the applied study of narrators
What is agreed upon by the narration about him is Abu Daoud and al-Tirmidhi
And the second; it is narrated by Abu Daoud
And the third is not narrated by al-Tirmidhi
Then the conclusion, which mentioned the most important findings of the study of the results, then proven sources and references, and the index of topics.